الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

مدخل الى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المقياس: مدخل الى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: السنة أولى جذع مشترك

القسم: الأنشطة البدنية والتربية الرياضية

تأليف: الدكتور حنة الهاشمي

الموسم الجامعي: 2024/2023

فهرس المحتويات

مقدمة

الباب الأول: النشاط البدني الرياضي

1- مفاهيم عامة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2- مفاهيم عامة للنشاط البدني الرياضي

3- المذاهب الفلسفية للنشاط البدني الرياضي

4- أهمية ودوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي

5- أنواع النشاط البدني الرياضي

6- النظريات المفسرة للنشاط البدني الرياضي

7- علاقة النشاط البدني الرياضي بمختلف القوى

8- الجمعيات الرياضية

9- وظائف الممارسة الرياضية

10- دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية و النفسية و البدنية

الباب الثاني: التربية البدنية والرياضية

11- مفاهيم أساسية مرتبط بالتربية البدنية والرياضية

12- علاقة التربية البدنية والرياضية بمختلف العلوم

13- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية وأغراضه

14- أهداف درس التربية البدنية والرياضية وأنماطه

15- مكونات درس التربية البدنية والرياضية

16- الأشكال التنظيمية لدرس التربية البدنية والرياضية

17- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر

18- الرياضة المدرسية مفهومها وأهم التشريعات الخاصة بها

19- القانون المنظم للرياضة المدرسية

20- الأنشطة اللاصفية

خاتمة

الباب الأول:

النشاط البدني الرياضي

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية مرتبطة بالتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1- مفهوم نظام LMD:

هو عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات هي ليسانس، ماستر، دكتوراة LMD بدأ العمل به في الجزائر منذ سبتمبر 2004.

2- مسار التكوين:

يعتمد نظام ل م د ليسانس، ماستر، دكتوراة على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية .

3- التكوين في شهادة الليسانس:

الليسانس وتخصصاته يتكون من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات ويشمل هذا الطور على 6 سداسيات حيث يتضمن مرحلتين تتمثل أولهما في تكوين قاعدي (جذع مشترك) متعدد التخصصات و تتمثل الثانية في تكوين متخصص.

4- شهادة الماستر:

يدوم هذا التكوين سنتان (04 سداسيات) ويسمح لكل حاصل على شهادة الليسانس " أكاديمية " والذي تتوفر لديه شروط الالتحاق.

5- شهادة الدكتوراة:

تبلغ مدة التكوين الدنيا (06 سداسيات) ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص، وتكوين من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي).

6- ميدان التكوين:

الميدان هو تجميع عدد من الشعب والتخصصات في مجموعة منسجمة سواء من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها (تترجم مجال كفاءات المؤسسة)

7- الشعبة:

تعتبر الشعبة تفرعا لميدان تكوين وتحدد خصوصيات التعليم داخل الميدان يمكن للشعبة أن تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات.

8- التخصص:

التخصص تشعبا للفرع ، يحدد مسلك التكوين والكفاءات الواجب تحصيلها من قبل الطالب.

ميدان التكوين

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

يشمل ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خمسة فروع وهي

التكوين القاعدي (الجذع المشترك)

قسم التربية البدنية والأنشطة الرياضية *** قسم النشاط البدني المكيف

قسم التدريب الرياضي *** قسم الاعلام الرياضي

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

9- معايير توجيه الطلبة الى تخصصات السنة الثانية ليسانس:

بعد ملئ الطلبة لاستمارة الرغبات يتم ترتيبهم حسب المعدل العام السنوي، ثم يتم التوجيه حسب الأولية للمعدل السنوي الأعلى + الرغبة

التخصصات الموجودة في ميدان تكوين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هي:

*** قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية:**

أهداف التكوين في هذا التخصص:

إن التكوين في قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية يهدف من ورائه إلى تكوين كفاءات وإطارات في التخصصات التالية:

* تكوين إطارات وكفاءات في ميدان التربية.
* تكوين إطارات وكفاءات في ميدان التعليم.
* تكوين إطارات وكفاءات في التوجيه المدرسي.

*** قسم الإدارة والتسيير الرياضي:**

أهداف التكوين في هذا التخصص:

إن التكوين في ميدان الإدارة والتسيير الرياضي نرمي من ورائه إلى تكوين كفاءات وإطارات في التخصصات التالية:

* تكوين إطارات وكفاءات في الإدارة والتنظيم في الرياضة.

* تكوين إطارات وكفاءات في التسويق الرياضي.

* تكوين إطارات وكفاءات في التسيير المالي والمحاسبة في الرياضة.

* تكوين إطارات وكفاءات في اقتصاد الرياضة.

* تكوين إطارات في مجال الإعلام والاتصال الرياضي.

* تكوين إطارات وكفاءات في السياحة الرياضية والترويح الرياضي.

وبصفة عامة تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات المهنية والقطاعات الرياضية والتكوين العالي والتكوين المتواصل والتكوين المهني من خلال اكتساب معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم المرتبطة بالإدارة والتسيير الرياضي.

*** قسم النشاط البدني الرياضي المكيف:**

أهداف التكوين في هذا التخصص:

الهدف من دراسة هذا التخصص هو تصميم أجهزة التدخل والمشاريع التي تستخدم الأنشطة البدنية لأغراض التعليم والوقاية وتعزيز الصحة والتكامل، باتساق مع المهنيين في مجال الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية. وهو هو الاتساق والتوافق الذي يضمنه التكوين الجامعي الاحترافي الدي يقدمه تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وذلك على مستويي الليسانس والماستر.

يتم إعداد الخريجين في الليسانس لجميع الوظائف المتعلقة بالرياضة والنشاط البدني، حيث يمكنهم العمل في مجال:

– التدريس في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف وفي القطاعات المتعلقة بالإعاقة، سوء التكيف وفقدان الاستقلال الذاتي،

– منسق برامج الوقاية والتعليم وإعادة التأهيل والادماج من خلال برامج النشاط البدني المكيفة،

– مدرب في اللياقة البدنية المكيفة،

– متخصص في الوقاية من خلال النشاط البدني المكيف.

*** قسم الاعلام الرياضي:**

أهداف التكوين في هذا التخصص:

الهدف من دراسة هذا التخصص :

– نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية و المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها.

– تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل و يحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم و المبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

يتم إعداد الخريجين في الليسانس لجميع الوظائف المتعلقة الاعلام، حيث يمكنهم العمل في:

– محطات التيليفزيون من خلال البرامج الرياضية المقدمة كمراسل صحفي

– تقديم برامج رياضية كصحفي رياضي

– العمل في الاعلام السمعي على المستوى المحلي في الإذاعات الجهوية الموجودة في الجزائر

*** قسم التدريب الرياضي:**

أهداف التكوين في هذا التخصص:

يتيح هذا التكوين اكتساب المعرفة والمهارات والأساليب والتقنيات الخاصة بالتدريب في مجال الإعداد البدني الرياضي وهذا من أجل دعم الرياضيين في تحضيراتهم. اد يسمح بالتكوين

الفردي، المرتبط بمشروع احترافي أو مشروع بحثي الدي يتم إنشاؤه بهدف تحسين الأداء الرياضي، دلك أنه يجلب مهارات متعددة التخصصات تسمح للخريجين بالتوافق مع متطلبات سوق العمل. فهدفه هو التكيف مع الطلب المهني على التدريب من خلال تطوير المهارات في الهندسة والإدارة.

سيكون الخريج قادرًا على ممارسة مهام المسؤول الإستراتيجي والتشغيلي في المنظمات التي تتمثل مهمتها في تحسين الأداء الرياضي: مدرب البدني، مدرب النفسي، مسؤول عن إعادة التأهيل في الأندية الرياضية المحترفة، المراكز الطبية والرياضية، اللياقة البدنية، مصمم ومنسق في التخضير البدني والرياضي؛ الإطار الفني للاتحادات الوطنية (والدولية)، أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الابتدائي ، المتوسط أو الثانوي.

الفصل الثاني:

مفاهيم أساسية مرتبطة بالنشاط البدني الرياضي

تمهيد: يرجع ظهور النشاطات البدنية الرياضية الى العصر الحديث وكان مفهومها الأول يعرف بالتدريب البدني وذلك لكون أهدافها كانت محدودة اذ تقتصر فقط على اكتساب الفرد للصحة البدنية وبالتالي البيئة الجسمية ونظرا لأهمية النشاط ليس بالمدرسة فقط، فانه جلب الأنظار وبدأ التخطيط الجاد لتطويره، اذ أخذ التدريب يرتكز على أسس ونظريات علمية مما جعله يأخذ بعدا آخر حيث استبدل مصطلح التدريب البدني بالنشاط البدني الرياضي والذي سوف نعطي له بعض التعريفات في هاته المحاضرة:

مفهوم النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (الحماحمي، 1996، ص20)

مفهوم النشاط البدني: يقصد به المجال الكلي لحركة الانسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل، في الواقع فان النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الانسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام كالجري والمشي...الخ، ولقد استخدم العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال الثقافة البدنية للإنسان. (أنور الخولي، 2001، ص12)

مفهوم النشاط البدني الرياضي: هو التعبير الأصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة ، إذ هو تتويج الحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس و هدف معين مبني على خطط و مهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك بغية الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها. (الخولي، 1996، ص23)

مفهوم النشاطات الرياضية الجماعية: تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك ، و يمثل هذا النشاط الجانب الاجتماعي و الثقافي و كذلك الترفيهي, وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية ، عند الفرد ، و يتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها و طرق تنظيمها. (زحاف، 2001، ص23)

مفهوم النشاطات الرياضية الفردية:

هي ذلك النوع الذي يقوم من خلاله فرد بنشاط ما، ويكون الوحيد المسؤول عن طريقة و مستوى أدائه ،ومن ثم عن تحقيق الأهداف . وذلك لا يعني أن لا تكون هناك منافسة من قبل أفراد آخرين. ويمكن إيراد جملة من الرياضات: كالملاكمة، تنس المضرب (الفردية)...الخ. وتتميز هذه الرياضات عموما بمجموعة خصائص منها :

* القدرة على تنمية روح الاستقلالية وتوكيد الذات

* إشباع الحاجات النفسية ذات الصبغة الفردية لدى الممارس.

مفهوم التدريب الرياضي:

عملية تربوية منظمة ومخططة طبقا لمبادئ وأسس عملية تهدف إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية لتحقيق مستوى عالي من الإنجاز في النشاط الرياضي الممارس، ويتحدد اتجاه التدريب ومحتوياته حسب الهدف المراد تحقيقه. (البساطي، 1998، ص12)

مفهوم الرياضة وأبعادها:

إن التطور السريع الذي شاهدته حياتنا والعالم الذي نعيش فيه، جعل الممارسة البدنية تتطور بالموازاة، حيث أثرت في ظهور كلمة جديدة ألا وهي " الرياضة". وتعريف الرياضة يبدو سهل نوعا ما في إعداده، ولكن "**M Bernard**" "يقول أن العالم شهد تحول كبير أدى نفس السياق إلى تطور الممارسة. والرياضة أصبحت موضوع حوار بين عدد من المختصين في المجال الذي لم يستطيعوا إعطاءه المدلول الصحيح للكلمة، في حين الكل يفهم ما تعنيه الرياضة دون رفع الادعاء."**(Bernard, Barreaux, 1984, p 97)**

إن معظم المراجع التي تطرقت لهذا الجانب سمح لنا اختيار بعض التعاريف حسب أبعادها والتي تتعلق بالرياضة كلعب، تسلية، منافسة.. الخ. وممارسته منهجية وذات إنتاج، حيث يقول "**pierre parlebas**" الرياضة هي مجموعة الوضعيات الحركية المجابهة، المقننة في قالب تنافسي، تسمح عادة بشكل خاص في الممارسة المدرسية." **(Missoum, 1986, p34)**

أما"**Giraudoux**" يقول "الرياضة هي الفن الذي يسمح للإنسان بالتحرر من ذاته". **(Giraudoux, 1965, p73)**

ومفهوم الرياضة يطرح إشكال صعب يقول **parlebas** كما يستعمل في تأهيل وضعيات شاذة كمقابلة شطرنج أو الهرولة داخل الغابات، سباحة حرة على شاطئ البحر، مقابلة في كرة القدم، نهائي أولمبياد في الثانوية ، وفي أماكن العمل، داخل المصانع، كلمة رياضة لوحدها هي المستعملة مما يمكننا القول أنه لا يوجد أي اختلاف مابين هذه المجالات. فعلا التباس هذه الكلمة دفع الدرمان للقول أن كلمة الرياضة لا تعني نفس المعنى لمعظم الناس والمهم من وجهة النظر التحليلية لرياضة أن عدة نظريات نصبت. لكن أحسن تحليل للكلمة باختلاف تعريفاتها مع اللعب، هي اللعب المنظم الذي جاء به لوي**(Johnloy، 1968)** في مقالة طبيعة الرياضة"و يقول هي فرصة اللعب، لعب منظم، مؤسس، وهي تأسيس اجتماعي." **(Alderman, 1986, p78)**

مفهوم التعليم البدني: هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية كتعليم السباحة ، ركوب الدرجات وكذلك القدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم في حركته بالنسبة لزمان والمكان.

مفهوم البناء البدني: هو عملية تغيير في شكل ووظائف الجسم خلال عملية النمو أو بعدها وهو كمفهوم ضيق يعنى تطور الجسم ويقاس ذلك عن طريق القياسات الانتروبيومترية المختلفة كالطول وقياس الوزن وحالة العمود الفقري وقياس القامة...الخ وبالبناء بالمفهوم الواسع في الجانب الرياضي هو إكساب لعناصر اللياقة البدنية (السرعة، القوة، التحمل...الخ)

مفهوم الإعداد البدني: هو أحد واجبات التربية البدنية والرياضية والتي ترتكز عليه من اجل تكوين الخبرات الحركية لدى الرياضي وهو ينقسم إلى قسمين :

الإعدادي البدني العام – . والإعداد البدني الخاص

مفهوم اللياقة البدنية: هي كذلك من المهام الرئيسية للنشاط البدني الرياضي وتعتبر احد وجوه اللياقة الكاملة لدى الرياضي وهى تتكون من:

– **اللياقة الثابتة أو الطبية:** وتعني سلامة وصحة أعضاء الجسم الداخلية مثل القلب والرئتين.

– **اللياقة المتحركة أو الوظيفية:** وتعني درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحث ضغط الأعباء المجهدة.

اللياقة المهارية: وهى تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاطات المختلفة.

مفهوم الثقافة البدنية: إن الثقافة البدنية هي أحد أوجه الثقافة العامة وهى تشمل كل ما له صلة التربية البدنية والرياضية وذلك من المعارف والقيم...الخ واستخدام هذا المصطلح في أواخر القرن التاسع عشر وذلك يتماشى مع المصطلحات السائدة في ذلك العصر منها الثقافة الاجتماعية والفكرية...الخ وعند اطلاعنا على بعض المراجع لوحظ أن مازال لحد الآن وفى كثير من الدول تستخدم هذا المصطلح مثل ألمانيا والدول الاشتراكية سابقا

مفهوم التمرينات البدنية: إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين :

الأول: يستخدم كمصطلح خاص وكنشاط حركي منظم مثل رمى الجلة – الوثب العريض...الخ

الثاني: كأسلوب تطبيقي ومحتواه متضمن عدد التكرارات لنشاط محدد بعد تلقين مهارة حركية معينة أو تطوير صفة معينة مثل : القوة –السرعة كما يخضع هذا التكرار إلى قاعدة عملية

الفصل الثالث:

المذاهب الفلسفية للنشاط البدني الرياضي

المذاهب الفلسفية للنشاط البدني الرياضي

1-2-4-1 مذهب المثالية :

المثالية تعني الإيمان بالصفات المعنوية (الروحية) للكون وإعلاء نشأة العقل، والمثالية كفلسفة تتضمن أن الإنسان في مقدوره معرفة العالم فقط من خلال حواسه وبذلك يصبح العالم مدرك فقط من خلال أفكارنا عنه .

تطبيق مبادئها في التربية:

-العقل والروح قوى حقيقية في الكون .

-القيم جزء لا يتجزأ من الواقع .

-يجب أن يعطي الجيل القديم للجيل الجديد خلاصة خبراته الماضية .

-التقاليد تعد أمورا هامة إذا ما صمدت لاختبارات الزمن وبالمثل في التراث الثقافي .

- التربية الجيدة للفرد هي: تربية السمات الإرادية والصفات الحميدة(. تهاني عبد السلام، ص 40)

مظاهر المثالية في النشاط البدني الرياضي:

- افتراض أن القيم والمثل الأخلاقية تنتقل من الرياضة إلى الحياة في المجتمع استنادا إلى مبدأ انتقال أثر التدريب ومثال ذلك اتجاهات الفرد نحو اللعب النظيف والروح الرياضية .

- التأكيد على الفردية والانضباط الذاتي والتحكم في النفس من خلال الأنشطة البدنية .

الاهتمام بربط النشاط البدني بالنشاط العقلي والانفعالي

مذهب الطبيعية في النشاط البدني الرياضي

ينتسب مذهب الطبيعة إلى الفكر الفلسفي الحديث أكثر من انتسابه إلى الفكر القديم وهي تعتبر الإنسان كائنا بيولوجيا فهو نتاج التطور العضوي وهي تعتبر أن الطبيعة مرجع كل

الأمور فهي المحك الأساسي للقيم وهي لا تستبعد من مبادئها الطبيعة الإنسانية وأساسياتها الحيوانية. (محمد محمود الخوالدة، 2013، ص 55)

التربية الطبيعية:

لأن الطبيعة تميل إلى النظر للفرد كمخلوق بيولوجي فإن ذلك يتطلب التعامل مع الطفل ككائن حي كلي حتى يمكن معاونة الطفل على أن يصل إلى أقصى نمو طبيعي له، والتربية عملية ديناميكية نشطة تلبي الحاجات الروحية من خلال أساليب النشاط ويتزعمها جون جاك روسو ويدعو إلى إعلاء شأن الطبيعة والعودة إلى حياة بعيدة عن الافتعال والتكلف وكان أبرز ما دعى إليه واهتم به هو الدعوة إلى تربية الطفل بما يتفق وطبيعته وميوله وحاجاته على ضوء القوانين والظروف الطبيعية .

أفكار وأطر النشاط البدني الرياضي في المذهب الطبيعي:

في التربية البدنية جهود كثيرة تعبر عن الأطر والأنظمة التي تشكلت من خلال مفهوم فلسفي طبيعي مثل استخدام نوعا من التدريبات الحركية مثل: جمباز الموانع كأحد أنشطة الخلاء وهي فكرة الاتجاه الطبيعي وذلك بجعل الشباب يمارسون حركاتهم بطريقة طبيعية خالية من التعقيد عن طريق الاستعانة ببعض الموجودات الطبيعية الأشجار وبعض الحيوانات في الغابات والحقول ويقال أن ذلك هو أحد أصول الجمباز الحديث .

تأكيدات الطبيعة في النشاط البدني الرياضي :

المدرس بمثابة حارس الطبيعة ومتمم للشخصية الإنسانية.

-وهو بستاني أكثر من كونه بناء .

-لا فائدة ترجى من رجل لائق عقليا إذا أهملنا لياقته البدنية .

-التلقائية النشاط الذاتي في اكتساب المعارف والمهارات هو هدف تربوي في حد ذاته .

-الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على بث قيم الانضباط والانتظام من أجل حياة أسرية طيبة .

-الاهتمام بالأنشطة التي يواجه بها الفرد أوقات فراغه من أجل تذوق الحياة بطريقة طبيعية بحيث يقدر البيئة الطبيعية ويحافظ عليها.

مذهب البرجماتية في النشاط البدني الرياضي :

تعد البرجماتية هي فلسفة التربية بحق لأن أكثر إسهاماتها الفكرية إنما تنصب على التربية، وهذا ليس بغريب على فلسفة تعتبر التربية ليست مجرد إعداد للحياة إنما البرجماتية: هي عليها. الحياة نفسها، وتؤكد التربية البرجماتية على وجوب احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريتهم في التعبير عن أنفسهم، والتربية يجب أن تهتم بالنمو الذي يؤدي إلى المزيد من كما يجب أن تهتم بتكييف الطفل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية من خلال الشعور الاجتماعي والتفاعل وصولا إلى الخبرة حيث الخبرة هي جوهر التربية وهي مصدر المعرفة وطرائقها،

والبرجماتية ترى أن القيم ذاتية متغيرة وأنه لا يوجد سلم قيمي متدرج. (تهاني عبد السلام، ص 52)

مفكري التربية البرجماتية :

وليم جيمس وجون ديوي هذا الأخير الذي له أفكار حول التربية البدنية والرياضية التي ساهمت في تغيير المفاهيم والمدركات نحو معطيات الفلسفة البرجماتية في التربية البدنية لتشجيع اللاعبين أو الممارسين على تقبل قوانين الطبيعة والتعميمات العلمية كطريقة لتبصيرهم بما حدث في الكون وما هو. ونذكر بعض من هذه الأفكار والمعطيات التي ساهم بها جون ديوي:

– التربية البدنية والترويح والذي أسس مبدأ: مركب اللعب، العمل والترويح.

–التعامل مع التلاميذ أو اللاعبين من خلال أطر تربوية متكاملة من خلال مشروع أو مشكلة (بحيث يشرك الملعب مع المكتبة والمعمل والقسم في نفس الهدف.

–العمل على رفع مستوى الشعور الجماعي من خلال اتخاذ قرارات جماعية من خلال فرص النشاط البدني والترويحي ومناقشة جدواها (التدريب على المشاركة في اتخاذ القرارات) .

– الاهتمام بالفردية والذاتية والعمل على تلبية احتياجات ميول الأفراد (وهذا يأتي بإتاحة فرص الحرية والديمقراطية والاختيار) (محمد محمود الخوالدة، ص 63)

أهداف النشاط البدني الرياضي من نظر الفكر البرجماتي:

يعتبر ويليامز (Williams) أحد أعلام الفكر البرجماتي في النشاط البدني الرياضي ويقول في مأثوره عن هدف النشاط الرياضي للفرد:"ليعيش حياة أعظم وليخدم بشكل أفضل ."

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

تميزت التربية البدنية البرجماتية بأنها نفعية تكييفية وظيفية أكثر منها شكلية أو صورية ولما بدأ قادة التربية البدنية الأمريكيين في استيعاب المفاهيم البرجماتية ارتفعت الأصوات مطالبة بالاهتمام باللياقة البدنية بعد أن كان الاهتمام منصب على الرياضة الترويحية

– ظهر مفهوم التكامل بين المواد ذات الصلات المشتركة فارتبطت التربية البدنية بالتربية الصحية .

– ظهر مفهوم اللياقة الشاملة كمفهوم يعلو ويفوق اللياقة البدنية وحدها على أساس منح الطفل أكبر فرص للنمو والتكييف والشعور الاجتماعي والخبرة المجدية .

–تأثرت التربية البدنية بحركة البحث العلمي المنهجي، وتعرضت كافة الظواهر المرتبطة بها إلى الفحص والتدقيق

المنهج والمحتوى:

إن التنمية أو التقدم بمنهاج التربية البدنية البرجماتي يجب أن يعكس المبادئ التالية

يتوزع ألوان النشاط البدني والرياضي قدر الإمكان لأن التنويع في حد ذاته يقدم توسيعا في الخبرة ويقابل مبدأ الفروق الفردية، كما أن البرجماتية فكرة الأنظمة الساكنة، ونفضل عليها الأنظمة الديناميكية الحيوية كما وإنها تحتفظ بقليل من الاكتراث للتقاليد في حد ذاتها وإن كانت تدرك قيمة الميراث التاريخي للأصول الثقافية على أن تمتحن كمصادر لمحتوى المنهج

– بجب صبغ جميع ألوان النشاط بالروح الاجتماعية وإن كان هذا فعلا من صميم خصائص النشاط الرياضي، والبرجماتية تفضل الأنشطة الجماعية، رياضات الفرق ومخيمات الخلاء، وهناك كثير من التحفظات على النشاط البدني الفردي، ويجب نشر روح

المنافسة الشريفة وإطلاق الطاقات الإبداعية والعمل على بث القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتفاهم والاتصال الاجتماعي .

– تميل البرجماتية إلى الأنشطة المتكاملة في داخل محتوى البرنامج في التربية البدنية بحيث تصبح ذات معنى وهدف وجدوى

– وفي نفس الوقت تتجه نحو تكامل منهج التربية البدنية والرياضية مع غيره من المناهج الدراسية الأخرى في إطار المدرسة فالعبرة في البرنامج هو إسهامه في تقديم الخبرة التي تعمل على التكيف والنمو وبذلك فالمهارة الحركية أو المعرفية في مجالات التربية البدنية تتعدى مفهومها المجرد من خلال انتقال أثرها في الحياة الاجتماعية للأفراد والارتقاء بسلوكياتهم .

– التقويم له دور أساسي في برامج التربية البدنية والرياضية لأنه يقدم لنا أحكاما متصلة بجدوى النشاط من عدمه، هذا المنحى يمثل مبدأ أصيل من المبادئ البرجماتية.

تميل التربية البرجماتية إلى أنشطة التقويم الاجتماعي المتصلة باللياقة البدنية والتحكم في الوزن، التغذية والصحة.

– ولقد كان للاتجاه العلمي البرجماتي فضل كبير في التطورات الواسعة في التقويم والقياس البدني والتزامها بإعلاء شأن المحاكات النفعية لمحتوى البرنامج على كل المستويات السلوكية الحركية والمعرفية والانفعالية، من خلال حركة التجريب والبحث العلمي التي اشتهرت في كل أبعاد التربية البدنية .الأمر الذي يشكل أساسا علميا لظهور نظرية التربية البدنية والرياضية أو التربية البدنية كنظام دراسي .

الفصل الرابع:

أهداف ودوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي

1- أهداف النشاط البدني الرياضي:

أهداف بدنية:

يعمل النشاط البدني الرياضي على تنمية القدرات البدنية، وذلك عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم، ويتم هذا بفضل النشاط العضلي، ويستحسن أن يكون هذا النشاط البدني من النوع الذي يتطلب مجهودا قويا، حتى يمكن تنبيه الأجهزة العضوية المختلفة بتحقيق كل من المهارة أو السرعة، الرشاقة، القوة ... إلخ.

و هكذا يصبح الهدف الأول للممارسة الرياضية هو العناية بالبدن، أي صحة الجسم، وبما أن الجسم له علاقة مع العقل، فإننا ندعّم هذا بالمثل المعروف "العقل السليم في الجسم السلم. (عادل محمد، 1992، ص35)

أهداف معرفية:

يتعلم الفرد كيفية التفكير عن طريق النشاط البدني، وأثناء عملية التدريب، لأن ذلك يسمح له باعتماد خطة أو استراتيجية مدروسة للتدريب، ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات، وتقدير الجوانب المعرفية في جوهرها، كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها، رغم انتسابها للنشاط البدني الرياضي، مثل:

* تاريخ الرياضة وسيرة الأبطال.
* المصطلحات والتعابير الرياضية.
* قواعد وقوانين اللعب والمنافسة.
* طرق الأداء الفني للمهارة وأساليبها.
* الصحة الرياضية والوقاية.
* أنماط التغذية، وطرق ضبط الجسم.
* خطط واستراتيجيات المنافسة.
* مواصفات الأدوات والتجهيزات الرياضية.

أهداف نفسية:

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الإنفعالية المقبولة، التي تكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له، بحيث يمكن إبراز هذا التأثير في

تكوين الشخصية المتزنة للإنسان، والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الإنفعالية للفرد باقتحامه إلى أعمق مستويات السلوك.

أهداف اجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف الهامة والرئيسية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي، ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية، التي من شأنها أن تكسب الممارسة الرياضية والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة، التي تهدف إلى تنمية الجوانب الاجتماعية في شخصية الفرد، وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

وفي هذا الإطار "يعتقد كثير من علماء الاجتماع وعلى رأسهم (كواكليKoakly 1978) أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته وجيرانه، وجماعات اللعب

التي يندمج فيها، حيث يتوقف توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على طبيعة وظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات، التي يمر بها، ويتلقى منها أفكاره. (الخولي، 1996، ص211)

كما يعمل النشاط البدني الرياضي على ربط وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، كالصداقة والألفة الاجتماعية، لتجعل الفرد يتقبل دوره في الجماعة، وتعلّمه قواعد اللعب والمنافسة، والانضباط الاجتماعي.

أهداف حس-حركية:

يشمل هذا الهدف على عدد من القيم والخبرات التي تدرس حركة الإنسان وتعمل على تطويرها وارتقائها، ومن هذه المفاهيم " المهارة الحركية"، وهي عمل حركي، يتميز بدرجة عالية من الدقة، لإنجاز هدف محدد.

فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما للوصول إلى أرقى مستويات المهارة الحركية، بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح له بالسيطرة والتحكم في حركاته ومهارته، ومن ثمّ على أدائه في مختلف مراحل حياته.

2- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي:

الدوافع المباشرة:

- الاحساس بالرضا والاشباع كنتيجة للممارسة الرياضية
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال الحركات الذاتية للفرد
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها وتتطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما بها من انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام القياسية والبطولات
- اثبات التفوق والفوز

الدوافع غير المباشرة:

- اكتساب الصحة واللياقة البدنية
- ممارسة النشاط البدني الرياضي تساهم في رفع مستوى قدرات الفرد على العمل والانتاج
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، اذ يسعى الفرد دائما الى الانتماء للجماعة

الفصل الخامس:

أنواع النشاط البدني الرياضي

يقسم النشاط البدني الرياضي الى ثلاثة أصناف:

النشاط البدني الرياضي الترويحي :

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، ويعتقد رائد الترويح براتبيل (BRAYHTBIL) أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، ومستوى المهارة، الأمر الذي يعمل على تخطي هوة انفصال الأجيال وتضييق الفجوة بينهم، وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة مما ينتج قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم. (الخولي، 1996، ص193)

إن هذا النوع من النشاط يهدف إلى إتاحة الفرصة للاسترخاء وإزالة التوتر، وهذا بتحقيق الذات، ونمو الشخصية، والنضج الاجتماعي.

النشاط البدني الرياضي التنافسي :

يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها، وتتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر شيء ما أو لتحقيق هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه، إلا أنه يحرز بعض الأهداف إذا كافح وبذل مجهودا.

وعموما فإن الناس عندما يمارسون النشاط البدني الرياضي، فإنهم يخوضون ضمن مفهوم التنافس الذي يحتوي على مشاعر كثيرا مما يعمد الناس إلى إخفائها، وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة، لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاعر بل تبرزها وتظهرها في إطارها الاجتماعي الصحيح، ويعتبر مفهوم المنافسة الأكثر ارتباطا بالنشاط البدني الرياضي مع غيره من سائر أشكال النشاط البدني، كالترويح واللعب، وقواعد التنافس بالتشريعات الرياضية

في حين أنه بالرغم من النقد الذي وجه للمنافسة، إلا أنها تبقى جوهر الرياضة وإحدى مقوماتها، حيث يجب أن تحاط بإطار من القيم المقبولة، كالتنافس النبيل والنزاهة وبذلك نبتعد عن الصراع ومساومته.

النشاط البدني النفعي :

وهو معظم الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد كالممارسة من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية والصحية، مع أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية كالنشاط الترويحي والنشاط التنافسي، إلا أن هناك أنواع أخرى هي بدورها نفعية ومن أهمها:

التمرينات الصباحية لأنها لا تحتاج إلى مساحات كبيرة أو وقت طويل لإجرائها، والتمرينات العلاجية التي تقدم في المراكز العلاجية لمختف الفئات وتمرينات اللياقة من أجل الصحة، كالتمارين الخاصة بفئة المسنين، ورياضة المؤسسات والشركات التي تخصص لعمال الوحدات الإنتاجية أو القوات المسلحة أو الشرطة ويهدف هذا النشاط إلى تحقيق أعباء العمل، وتطوير لياقتهم وصحتهم مع التمتع بأوقات الفراغ.

النشاط البدني المكيف:

يعد النشاط البدني المكيف من أساسيات الرعاية الطبية التربوية للمعاقين، فهو نظام متكامل صمم للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها في جميع النواحي النفسية والبدنية وتبدأ خدمات رياضة المعاقين بالأسس الثلاثة في التربية الخاصة وتشمل الاختبار والقياس والتقييم، و هذه الأسس الثلاثة تلي المكونات الأساسية لعملية التعليم والتعلم والتي يبحث عنها باستمرار .و هو أيضا كل الاجراءات و السبل الكفيلة لإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤهل جسميا و عقليا و عاطفيا في المجتمع الذي يعيش فيه و تكون هذه الاجراءات متناسبة مع نوع الإعاقة و تأخذ إشكالات متغيرة و لكن متوحدة الهدف.

ان الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف.

بالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

نذكر من هذه التعاريف ما يلي – :تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا الاهتمامات للأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي وفرحات، 1998 ، ص223)

تعريف ستور(STORE): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية.. وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى. (STORE,1993, p10)

الفصل السادس:

النظريات العلمية المفسرة لممارسة

النشاط البدني الرياضي

نظرية الطاقة الفائضة (الزائدة)Surplus Energy :

وقد نادي بهذه النظرية كل من فردريك شيلر في سنة 1759م – 1805م، وهربرت سبنسر في سنة1820م– 1903م، وتذهب هذه النظرية إلي القول بأن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدي الكائن الحي وليس في حاجة إليها .

إن اللعب هو تعبير عن تراكم الطاقة الفائضة، فمعدل النمو عند الأطفال عالٍ، ولكنه لا يستنفذ كل ما يتولد لديهم من الطاقة فيدفعهم فائض الطاقة إلي اللعب. (هدى حسن محمود محمد، 2008، ص 121)

إن حرمان الأطفال من الغذاء الكافي يؤدي إلي تبلدهم، ولكنه لا يوقف نموهم، فإن كان شديد الوطأة، فهو أيضًا لا يحول دون سير النمو في طريقه، ولكنه لا يتيح للأطفال فائضًا من الطاقة يجعلهم يلعبون ويمرحون.

ووفقًا لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة لممارسة اللعب، وهذا كشف هام من الناحية التربوية، حيث أنه في هذه النظرية ينظر إلي اللعب علي أنه تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الإنسان.

نظرية الغريزة (نظرية جروس):

تفيد هذه النظرية بأن لدى الإنسان اتجاهًا غريزيًا نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف، وينصب قامته، ويقف، ويمشي، ويرمي في فترات متعددة من عمره، هذه أمور غريزية، وتظهر طبيعته خلال مراحل نموه، ولهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف معين كاستثمار وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلاً، بل ويعتبر جزءًا من التكوين العام للإنسان.

نظرية الترويح Recreatio :

يؤكد جونس مونس، رائد التربية البدنية الأول في ألمانيا القيمة الترويحية للعب في كتابه ألعاب الترويح والتدريب للعقل والجسم وتفترض هذه النظرية أن الجسم البشرى يحتاج إلي اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة،

وهو أيضًا يساعد علي استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصل مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والقلق النفسي.

نظرية الاستجمام Relaxation :

تشبه نظرية الترويح، حيث أن اللعب يحث الإنسان علي الخروج إلي الخلاء وممارسة أوجه نشاط قديم مثل: الصيد–السباحة – المعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجمامًا يساعدانه علي الاستمرار في عمله بروح عالية.

نظرية الميراث (التلخيصية) Recapitulation :

وقد وضعها ج. ستاني هول في سنة 1844م – 1924م، وهي تفيد أن الماضي هو مفتاح اللعب، فلقد انتقل من جيل إلي جيل، فاللعب والألعاب جزءًا لا يتجزأ من ميراث كل إنسان . فالمجتمع أنما يكرر الأشكال الأساسية للعب التي استخدمها القدماء، فابتهاج الأطفال باللعب وإصرارهم مثلاً علي تسلق الأشجار والتأرجح علي الأغصان يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدي أسلافهم الأولين، وهذه النظرية كان لها تأثير فائق في تعميق الاهتمام بدراسة سلوك الأطفال في مختلف الأعمار. (هدى حسن محمود محمد، ص 122).

الفصل السابع:

علاقة النشاط البدني الرياضي بمختلف القوى

علاقة النشاط البدني بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة: وهي القوى الاجتماعية، القوى الثقافية، الفرد وهي مجموعها تشكيل خصائص الفرد وبذلك تتقرر ردود الفعال نحو النشاط البدني بواسطة الحاجات الاجتماعية والاهتمامات وهي عوامل تقرر حدود وامتدادات النشاط البدني في علاقته بالقوى

* **علاقة الأنشطة البدنية بالقوى التي تمثل الشكل الوظيفي للأنظمة البدنية** وهي أكثر القوى قيمة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية فهي تتشكل من علاقة الفرد بالثقافة والمجتمع، غير أنها لا تملك تغيير الاهتمامات والاحتياجات والبرامج والتسهيلات ومتطلبات الرياضة التي يحتاج إليها المجتمع

* **علاقة الأنشطة البدنية بالقوى الضابطة:** التي من شأنها أن تمد أو تحد من النشاط البدني، وهي بالضرورة تتصل بالبيئة الطبيعية المحيطة، كما تتصل بالمؤسسات الاجتماعية الموجودة كالاقتصاد، الحكومة، السياسة، باعتبارها قوى ضابطة اجتماعية مؤثرة، وعلى الجانب الآخر تعتبر مصادر المياه الطبيعية والمناخ والتضاريس البيئية من القوى الضابطة البيئية (الطبيعية)، ولقد أورد لارسون النموذج التالي لتوضيح هذه العلاقات:

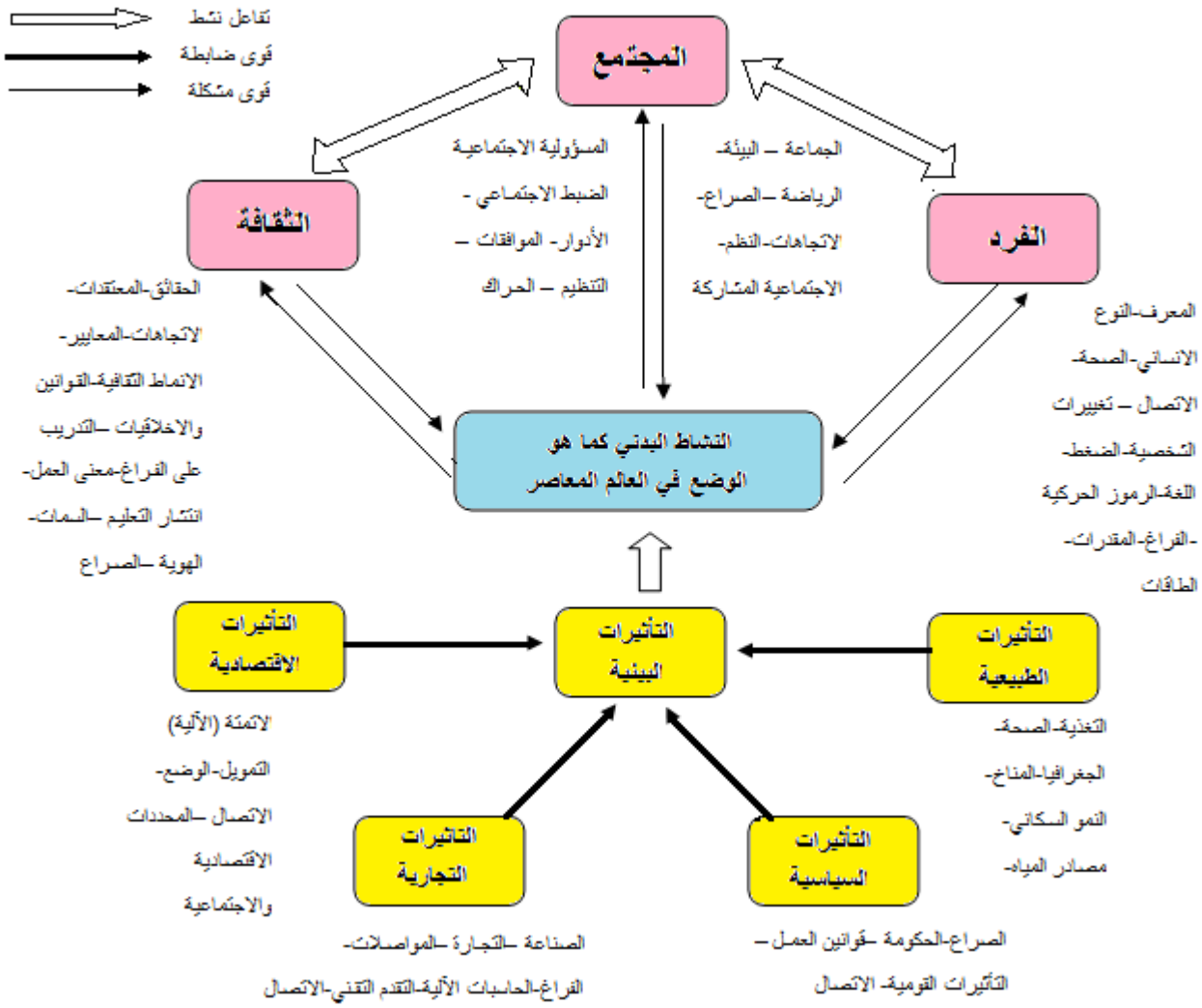

شكل تخطيطي يوضح علاقة النشاط البدني بمختلف القوى (أمين أنور الخولي، ص 122)

الفصل الثامن:

الجمعيات الرياضية

الجمعيات الرياضية:

تلعب الجمعيات الرياضية دورا هاما في المجتمع فهي عنصر مكمل لأهداف الدولة الرامية إلى التكفل بالشباب وتوجيهه نحو ميادين التربوية وعلمية واقتصادية واجتماعية تخدم الأفراد والمجتمع. ولأن هؤلاء الأفراد حاجياتهم متعددة فإن اللجوء إلى الجمعيات الرياضية حتمية لتلبية هذه الحاجيات المتعلقة أساسا بزيادة الثقة بالنفس والضبط الانفعالي والتحفيز والقدرات التدريبية والحاجات الفيزيولوجية وتوفير الحب والأمن.

أ- **تعريف الجمعية:** هي العملية الاجتماعية التي تنعكس في التفاعل والاتصال الذي يتم بين مجموعة من الأفراد والجماعات لتحقيق أهداف وأغراض معينة. أما الجمعية من الناحية القانونية وكما جاء في المادة الثانية من قانون الجمعيات. فتمثل اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح.

النوادي والاتحادات الرياضية: وسيتم عرضها كالتالي:

✓ **النوادي الرياضية:**

وقد عرفها قانون 04-10 من خلال نشاطها وفق المادة 42 على أنها: "تمارس مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربته، وتخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنضمة إليها."

وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

-النوادي الرياضية الهاوية،

-النوادي الرياضية شبه المحترفة،

-النوادي الرياضية المحترفة.

حيث يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية وشبه المحترفة إلى الرأي التقني المسبق للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، أين يمنح هذا الاعتماد طبقا للتشريع المتعلق بالجمعيات.

أ- النادي الرياضي الهاوي: وقد عرفته المادة 43 من القانون 04-10 على أنه: "جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح، تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، وأحكام هذا القانون، وكذا قانونه الأساسي."

وتحدد مهام النادي الرياضي الهاوي وتنظيمه عن طريق قانونه الأساسي النموذجي الذي تعده الاتحادية الرياضية الوطنية، ويوافق عليه الوزير المكلف بالرياضة.

ب- النادي الرياضي شبه المحترف: وتعرفه المادة 44 من القانون 04-10 على أنه: "جمعية رياضية يكون جزء من النشاطات المرتبطة بهدفها ذا طابع تجاري، لا سيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر ودفع أجرة بعض من رياضييها ومؤطريها."

ويتميز النادي الرياضي شبه المحترف بجملة من الخصائص وفق المادة 45، هي:

-يعتمد قانونا أساسيا يحدد لا سيما تنظيمه وشروط تعيين أعضاء أجهزته المسيرة ومسؤولياتهم وكيفيات مراقبتهم، وذلك وفق تطبيق المادة 44 والقانون الأساسي النموذجي للنادي الرياضي شبه المحترف عن طريق التنظيم.

-تخصص الأرباح التي يجنيها النادي في مجملها إلى تشكيل صندوق الاحتياطات.

-في حالة التسويات القضائية لا يكون أعضاء النادي ملزمين بأموالهم الشخصية بالنسبة لديون الشركة للنادي.

-تكون مسؤولية أعضاء الأجهزة المسيرة هي المسؤوليات المحددة حسب الحالة أو المنصب.

-يمكن للنادي أيضا استغلال المنشآت الرياضية العمومية المنجزة بالمساهمة المالية للدولة والجماعات المحلية.

جـ- النادي الرياضي المحترف: وفق المادة 46 من القانون 04-10 هو: "النادي الذي يتولى تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه"، وبالتالي يمكن للنادي الرياضي المحترف اتخاذ أحد أشكال الشركات التجارية الآتية:

- المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركات الرياضية ذات الأسهم.

وتسير هاته الشركات وفق مواد القانون التجاري، وما يحكمها ما يترتب عليه من التزامات.
ويمكن أن نحصر خصائص النادي المحترف من خلال المادة 47 دائما وفق القانون 04-10، في التالي:

-يمكن لكل نادي رياضي وكل شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسس أو يكون شريكا في ناد رياضي محترف.

-تخصص مجمل الأرباح المحققة من المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة، إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة، بينما تخصص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة.

الرابطات الرياضية:

وقد عرفتها المادة 48 على أنها: "جمعية تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، وأحكام هذا القانون، والقوانين الأساسية للاتحاديات الرياضية الوطنية المنضمة إليها"، ويمكن أن تكون الرابطة:

-حسب طبيعة نشاطاتها رابطة رياضية متعددة الرياضات أو متخصصة.

-حسب أهمية مهامها واختصاصها الإقليمي رابطة رياضية وطنية أو جهوية أو ولائية أو بلدية.

وتتميز الرابطة أيضا بجملة من الخصائص وفق ذات المادة التعريفية، وهي:

-أنها تضم النوادي الرياضية، وعند الاقتضاء فالنوادي تخضع لقانون الرابطة الأساسي وتخضع لقوانين الرابطة المؤسسة.

-تتولى التنسيق بين النوادي والرابطات الرياضية المنضمة إليها.

-تمارس مهامها تحت سلطة ورقابة الاتحاديات الرياضية الوطنية التي تنضم إليها طبقا للأحكام المقررة في القوانين الأساسية للاتحاديات الرياضية الوطنية.

-لا يمكن أن تؤسس إلا بعد رأي مطابق للاتحادية الرياضية الوطنية، ويتم اعتمادها طبقا للقانون المتعلق بالجمعيات .

-تحدد مهامها وتنظيمها واختصاصاتها الإقليمية بقوانين أساسية نموذجية تعدها الاتحادية الوطنية ويوافق عليها الوزير المكلف بالرياضة (وذلك وفق المادة 49).

الفصل التاسع:

وظائف الممارسة الرياضية

مختلف وظائف ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

الوظيفة التربوية: بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، ومن بينها ما يلي:

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين:** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.
- **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في « مخازن» المخ ويتم استرجاع المعلومة من «مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.
- **تعلم حقائق المعلومات:** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.
- **اكتساب القيم:** إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا تكتسب قيمة جديدة على هذا النهر في الحياة اليومية، قد تكون قيمة اقتصادية، قيمة اجتماعية أو قيمة سياسية.

(القزوني، 1978، ص 31، 32)

الوظيفة الاقتصادية: لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها.

لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع. **(توفيق، 1967، ص 560)**

فالترويح يرتبط بالاقتصادي المعاصر أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

الوظيفة الإرشادية والعلمية:

أثبتت عدة دراسات ميدانية الوظيفة الإرشادية والعلمية لدرس التربية البدنية والرياضية من خلال تنشئة أشخاص قادرين على التفكير والبحث وحل المشكلات وذلك بتنمية مهارات التفكير وقدرات التعلم العقلية، وهذا ما أثبتته دراسة كل من أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد الموسومة باثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي التي نشرت بمجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، سبتمبر 2012 والتي خلصت إلى أن درس التربية الرياضية درس مهم حاله حال كل الدروس العلمية وله أثر بالغ في التحصيل الدراسي.

الوظيفة الترفيهية:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي والعضلي والعصبي

وظيفة زرع الثقافة والسلم:

يتجسد ذلك من خلال المشاركة في التظاهرات القارية والدولية (الألعاب الأولمبية، بطولة العالم، الألعاب العربية، ألعاب البحر الأبيض المتوسط، الألعاب أو البطولات الأفريقية).

ويتم ذلك إما بالاحتكاك مع الرياضيين من مختلف الدول والديانات وإما باكتشاف مختلف الثقافات بالسفر للمشاركة في مختلف التظاهرات الرياضية.

الفصل العاشر:

دور النشاط الرياضي في تطوير

القدرات العقلية و النفسية و البدنية

دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية و النفسية و البدنية:

نستطيع تمثيل الفروق الفردية والنشاط الرياضي يدل على أن الأفراد يختلفون في صفاتهم كالطول والوزن ، والمهارات الحركية وكذلك الصفات البدنية ...الخ . يتمثل اختلافهم بوجود الصفة فيهم ، وكان هذا الاختلاف كمي وليس نوعي ، إذن كل فرد له طول لكن مختلف عن غيره بهذه الصفة، وكما يتميز بسرعة ولكن مختلف مع غيره فيها ، أي في درجة صفة هذه السرعة ... وهكذا . وعموما يرجع سبب هذه الفروق الفردية إلى عاملين أساسين هما الوراثة والبيئة ، وهما عاملان مؤثران بدرجة كبيرة على جل صفات الفرد واستجابة في مختلف الأنشطة الرياضية . إذن فالوراثة تساهم بدرجة عالية على تحديد الصفات الجسمية كالطول والوزن وبدورهما سمات الشخصية والاهتمامات بتحديد المستوى الكافي الخاص بالقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليه في أحسن الأحوال . إما " البيئة فتساهم بدرجة عالية في تحديد سمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى نمو القدرات العقلية . "

– **تنمية الذكاء** : إن النتيجة المتوصل إليها وراء كل دراسات معمقة للعقل والجسم توضح انه أيا منا ال يستطيع العمل بمفرده ، ليس الغرض حمل العقل فقط بل أن تنمية القدرات البدنية تؤدي الى استخدام العقل فقط بل أن تنمية القدرات البدنية تؤدي الى استخدام العقل بطريقة فعالة ومؤثرة ، وقد قام "محمد صبحي حسنين" بعالج هذه الظاهرة خلال بحثه الذي ناوله لكلية التربية الرياضية بالقاهرة للتخرج بشهادة ماجستير وكان موضوعه " العالقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية والمتمثلة في التوازن والرشاقة والدقة والتوافق) مجتمعة ومنفردة (وكذلك قد اثبتها كل من : "عبد الرحمان حافظ إسماعيل "و" تورمان و لويس كولوا " و" جروبير" حيث وقعوا قولهم كلهم في دور التوافق والتوازي في تقديم الكفاءة الذهنية واثبت حدوث انخفاض واضح في مستوى الكفاءة الذهنية ، عند استعادة عناصر التوافق يعتبر من أفضل مقاييس تقدير الكفاءة الذهنية ثم يليه التوازن ، وهنا يظهر ثبات فعالية النشاط الرياضي الذي بدوره يأخذ في جعبته تمرينات تنمي التوافق والتوازن الحركي فتكون بالضرورة فعالة في تنمية الذكاء عند الرياضيين

–**تنمية الانتباه** : إنه و على شكل خاص فإن للانتباه دور هادف في تطوير القدرات الخاصة ونذكر من بينها) حدة الانتباه ، الحجم ، التوزيع ، التركيز ، التحويل (، و "هذا

ما قد نصت عليه الدراسات النظرية والتي بدورها شجعت هذا القول مدعمة بنظريات مدروسة وكذلك أيدت إمكانية تأثير النشاط الرياضي على الانتباه بشكل عام وعلى التركيز "

-**تنمية الذاكرة** : عند بداية الأخذ في التعلم الحركي تزداد الاستقبالات على مستوى الجهاز العصبي "الهرمونات العصبية " المحفزة والمنشطة على إنتاج البروتينات المشكلة في صورة معلومات على مستوى الذاكرة وخصوصا الذاكرة الطويلة المدى .ويتطلب هذا التطور على مستوى الذاكرة بالانتباه والتركيز وتجنب القلق باعتبارهم عوامل أساسية في عملية الأداء الحركي وهذه للوصول إلى تطور ملحوظ على مستوى الذاكرة .إن الذاكرة هي المركز الذي تسجل فيه كل المعلومات المكتسبة من المحيط الخارجي وتكون في الذاكرة الطويلة المدى بصورة جد حسنة.

تنمية العقل والتفكير : لسالمة البدن تأثير فعال على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل وهذا من الناحية الفيزيولوجية ، حتى تكتمل الوظيفة على أكمل وجه مقبول باستيعاب المعلومات ، "وكذا نمو القدرة العقلية والتفكير العميق ال يأتي بصورة مرضية بشرط أن يكون الجسم سليما معافى ، حيث يعتبر الجسم الوسيط للتعبير عن العقل والإرادة .

تنمية الإدراك : نعتبر كل نشاط رياضي موجه ، ومطبق من طرف التلاميذ ينمي قدرات الإدراك وقد تم الإثبات علبه في المعهد الوطني للرياضة بفرنسا " وقد تم هذا بالمقارنة البدنية على أشخاص يمارسون النشاط الرياضي يملكون نمو ملحوظ على مستوى الإدراك ، كل حسب التخصص الرياضي المطبق، وأكدت كذلك هذه النتائج على أن المشاركة في النشاط الرياضي المختلف ، ينمي بصفة مجملة مستوى الإدراك مقارنة مع التخصص الرياضي، إذا فضرورة ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ تسهل في تنمية الإدراك والفهم ، وكذلك تحليل السيالة العصبية المدرج إلى الدماغ "المخ" والتي بدورها تقوم بردود أفعال مناسبة مع متطلبات الوضع في الوسط الخارجي.

العبقرية والموهبة : إن الأفراد الذين يصلون إلى مستويات عليا في النشاط الرياضي بتحولهم من طلبة منتمين إلى فريق الثانوية أو الجامعة إلى عضو في الفريق الوطني حتى أن يدخل مجال الاحتراف ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أمثلة خاصة بهذا المجال فمن الأنسب أن نطلق على هؤلاء صفة العبقرية أو الموهبة .والعبقرية تعتبر صفة قد لا تنطبق على كثير منهم لأن الإنتاج البارز يتطلب ذكاء من النوع الذي تقيسه مقاييس الذكاء قد لا

ينطبق عليهم ، وقد يكون من المحتمل أن بين المخططين وواضعي النظريات العلمية في التربية البدنية والرياضية كانوا وراء هؤلاء وساعدوهم على البروز بينما بقي هؤلاء المخططون عديمي الشهرة الرياضية ، وهذا في وقت أن نطلق عليهم صفة العبقرية بحيث أن الأبطال كانوا غلة جهودهم الفكرية والتخطيطية . وأما الموهبة فهي صفة صنف بها رياضي المستويات العليا بسبب تفوقهم الرياضي فعلى سبيل المثال بطل العالم في رمي الجلة (اوبراين) والذي بدوره ابتكر الطريقة الجديدة المعروفة في العالم بأسره سميت باسمه فاستعملها المدربون واللاعبون حاليا . وكخالصة لما ذكرناه سابقا فيمكننا القول أن "الصفة العبقرية" يمكن إطلاقها على من يكتسب بنواحيها العقلية ، ويعطي إنتاجا يحطم به الأرقام القياسية فيقوم بشيء ايجابي جديد في المجال العلمي الرياضي أما صفة الموهبة يمكن إطلاقها على كل متفوق في نشاط من الأنشطة الرياضية المختلة بوجود القدرات والمؤهلات التي عبدت طريقه للتفوق

الجهاز العصبي : يعتبر الجهاز العصبي من أهم أجهزة الجسم العاملة ، بدوره يحتاج إلى عملية تنموية متواصلة ومستمرة ، يقول العالم " وبنيك" على أن " الممارسة الرياضية تساعد على الرفع من مستوى فعالية اخذ المعلومات وتحسين مستوى البرمجة الحركية والأداء الحركي الجيد . " كذلك البرنامج التدريبي المنتظم يسهل عملية التكيف العضلي والعصبي الذي بدوره ضروري للقيام بالإنجازات الحركية المتناسقة ذات المستوى العالي من المهارات وعلاوة على هذا فالتدريب المنتظم والخاص يعملان على تفرع الخلايا العصبية للطفل وكالنتيجة للتمرين المنتظم فانه ينقص من زمن رد الفعل كما أن سرعة الاستجابة للسير تتم بسرعة كبيرة ، ويمكن أن يتحسن الحس الحركي " الإحساس " وكذلك يمكن أن ينخفض إفراز العرق وزيادة على هذا فالتمرينات ذات الشدة المنخفضة أو المتوسطة 3تحسن وظائف الجهاز العصبي المركزي ويحسن الأداء العقلي والقلبي، وفي الممارسة الرياضية يظهر لنا نمو الجهاز العصبي بمختلف مركباته ومكوناته المرفولوجية من اجل الرفع وتحسين المثيرات الخارجية ، التي يمكن أن تتحصل عليها بواسطة الممارسة الرياضية والأداء الحركي

من الناحية الصحية : قد " يسمح النشاط الرياضي بأنواعه المتعددة بزيادة المناعة لدى الفرد وكذلك تقوية البناء البدني السليم لقوامه . " وكما أنه أيضا يزيد هذا النشاط الرياضي في

سرعة الشفاء ومقاومة الأمراض بمختلف أشكالها . إن الحاجة مازالت ماسة لتفسير زيادة قابلية الرياضي للمرض ، أو الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بكثرة وحيدات النواة في الدم .عند التدريب ذو الشدة العالية أو المنافسة الرئيسية لذا وجب على الدراسات أن تعمل بتحديد ما إذا كان الرياضي في حالة خطرة حقا أم ال ، وكذلك نعرف هذه الأعمال التدريبية وتشكيلاتها المتسببة ومعرفة فترات الراحة البينية عند التدريب أو المنافسة ، وكذلك يجب معرفة ما إذا كان الضغط، العصبي المتولد عند المنافسة ودوره في إحداث زيادة قابلية الرياضي للأمراض . فأظهرت هذه الدراسات بعد أن أجريت على حيوانات التجارب أن التدريب المبكر قبل حدوث الإصابة المرضية قد ساعد على زيادة مقاومة الجسم للأمراض، بينما التدريب عند فترة الإصابة المرضية فيحدث هذا العكس بضعف مقاومة الجسم للأمراض .وللرياضة امتنان كبير في عالج بعض الأمراض فتستخدم في عصرنا هذا كوسيلة علاجية في بعض الأمراض على سبيل المثال مرض " الإيدز والسرطان" فتحسن من نوعية حياة المصاب ، ومازالت هذه المجالات بحاجة إلى الدراسات ألنه لم تتطرق لها إلا القليل من الدراسات والتي بدورها اقترحت على أن الرياضات يمكن أن تحسن وظائف المناعة ، فمثال زيادة خاليا" " المساعدة " بعد التدريب الرياضي لمرض الإيدز رجال وحتى الآن و غير واضح ما إذا كان التدريب الرياضي يؤثر على وظائف المناعة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" .

الباب الثاني:

التربية البدنية والرياضية

الفصل الحادي عشر:

مفاهيم أساسية مرتبطة بالتربية البدنية والرياضية

تعريف التربية :

- ✓ لغة : من الفعل ربا ، يربو أي نما ، ينمو (ابن منظور، ص519)
- ✓ اصطلاحا : عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل في جوانب شخصيته: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية" (أبو نمرة ، 1999 ، ص19)

تعريف الرياضة :

- ✓ لغة : من الفعل روض ، يروض ، الترويض أي استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة .
- ✓ اصطلاحا : الرياضة عبارة عن مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة، التميز أو تطوير المهارات، واختلاف الأهداف، اجتماعها أو إنفرادها يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه الممارسون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم

التربية البدنية والرياضية :

اصطلاحا : هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات لبتي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال النشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك من خلالها يكتشف الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني (مصطفى السائح أحمد ، ص 34)

- إجرائيا : نقصد بها مجموعة الوحدات التعلمية والتعليمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة من مراحل التربية والتعليم للتلاميذ والتي يكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

الكفاءة: هي مجموع المعارف والقدرات والمهارات والخبرات التي يكتسبها الفرد في حياته اليومية وفي مجال التربية والتعليم تعبر الكفاءة على جملة من المعارف والقدرات التي يكتسبها المتعلم خلال مراحل التعليم في جميع الأطوار، الابتدائي، المتوسط، الثانوي وكذا التعليم الجامعي.

التقويم: هو وسيلة في خدمة المعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تسمح للأول بتحديد موقعه ضمن الفوج التربوي كما تسمح للثاني بتحديد الأهداف المسطرة ومعرفة مدى تحققها.

الوسائل البيداغوجية: هي كلّ أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عمليّة التعليم والتعلّم، أو تنمية الاتجاهات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الأرقام والألفاظ والرموز، وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني للتلاميذ؛ وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة، ولجعل الخبرة التربويّة خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت

الأهداف الإجرائية: وهي مجموع المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها المتعلم في نهاية الدرس.

الأهداف التعلمية: وهي ما يكتسبه الفرد من خبرات ومعارف من خلال مجموعة دروس (حصص) أي أن الهدف التعلمي هو محصلة نهاية الفصل الدراسي وفي مجال التربية البدنية والرياضية فان الهدف التعلمي يرتبط بنهاية فصل دراسي لنشاط معين سواء فردي أو جماعي.

الكفاءة القاعدية: وهي ما يتعلمه الفرد من خلال نهاية فصل دراسي وفي مجال التربية البدنية والرياضية فان الكفاءة القاعدية تعبر على محصلة الهدفين التعلمين للنشاطين الفردي والجماعي

الكفاءة القاعدية = الهدف التعلمي للنشاط الفردي + الهدف التعلمي للنشاط الجماعي

الكفاءة الختامية: وهي مجموع ما يكتسبه المتعلم من مهارات وقدرات ومعارف خلال نهاية موسم دراسي وفي المنظومة التربوية في الجزائر وبحكم احتواء الموسم الدراسي على ثلاث فصول دراسية فان

الكفاءة الختامية = الكفاءة القاعدية1 + الكفاءة القاعدية2 + الكفاءة القاعدية3

الكفاءة النهائية: وهي ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات وخبرات خلال نهاية طور تعليمي معين فمثلا في الطور المتوسط فان

الكفاءة النهائية = الكفاءة الختامية1 + الكفاءة الختامية2 + الكفاءة الختامية3 + الكفاءة الختامية4

الغايات والمرامي: وهي الهدف المستهدف من المنظومة التربوية في اعداد الفرد اعدادا بدنيا، نفسيا واجتماعيا في توازن تام.

المقاربة بالكفاءات: هي الانتقال من منطق التعليم (التلقين) الى منطق التعلم (الاكتساب) وذلك عن طريق الوقوف على مدلول المعارف والأفكار من خلال جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

الفصل الثاني عشر:

علاقة التربية البدنية والرياضية بمختلف العلوم

التربية الرياضية علم مستقل بذاته ولكن لسعة نطاقه وتطوره ومدى الاستفادة الكبيرة التي تعود على ممارسيه يجب أن يخوض هذا العلم جميع المجالات والعلوم الأخرى حتى يعود على ممارسيه بالنفع من خلال الدراسات العلمية المتقدمة .فعلم التربية الرياضية له علاقة بالتربية والصحة والترويح وعلم الاجتماع وعلم الأحياء (البيولوجيا) ، وسنذكر هنا طبيعة علاقة هذا العلم الواسع بمجموعة من العلوم وهي كالتالي:

علاقة التربية الرياضية بالفلسفة:

الفلسفة علم يبحث في حقيقة الأشياء والتعرف على الحقيقة والاتجاه والطريقة التي عن طريقها يمكن معرفة كل ما يحيط بنا من معلومات ، وهناك عدة مذاهب منها علم ما وراء الطبيعة ، وفلسفة المعرفة والمنطق وعلم الأخلاق وفلسفة الجمال ، هذه المذاهب يتطرق إليها الفرد عند تكوين فلسفه لأي ميدان معين ضمن الميادين التربوية ويجب أن نلم بهذه الميادين عند التعرف على أسس ونظريات وطبيعة مهام التربية الرياضية لفلسفة الأمور من حيث المنطق أو المعرفة أو الأخلاق أو الجمال ، بغرض الوصول بالممارس إلى أفضل الطرق بأسلوب علمي سليم.

علاقة التربية الرياضية بالمورفولوجيا:

وهو العلم الذي يدرس ويتناول وصف شكل الجسم مثل علم التشريح بأنواعه وعلم دراسة الأنسجة وعلم دراسة الخلية ، ويهمنا في هذا العلم دراسة الجانب القياسي (القياسات الجسمية – الأنثروبومترية) والجانب الفسيولوجي كالتغيرات الداخلية نتاج ممارسة النشاط الرياضي.

3علاقة التربية الرياضية بالفسيولوجيا:

وهو علم وظائف الأعضاء وهو احد فروع الطب الرياضي ويهتم بما يحدث داخل أجسامنا من تغيير وتكيف نتيجة ممارسة النشاط البدني لما يعود عليه بالنفع بالنسبة لأجهزة الجسم المختلفة نتيجة شدة حمل التدريب وتأثيره على معدل النبض وضخ الدم وزيادة عدد ضربات القلب وكبر حجم السعة الحيوية وكفاءة عمل الأجهزة وقوتها.

علاقة التربية الرياضية بعلم التشريح:

ويفيد ذلك في التعرف على أنواع العضلات والمفاصل والعظام من حيث المنشأ والمدغم وفائدة ممارسة الرياضة على الهيكل العام للجسم وتقوية العضلات والمفاصل لمسايرة الحياة

بنشاط وحيوية وقدرتها العالية على تحمل الإصابات.

علاقة التربية الرياضية بعلم الكيمياء الحيوية:

وهو العلم الذي يدرس التركيب النوعي والكمي للمركبات التي تدخل في تكوين المادة الحية ويؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث كثير من التغيرات منها الكيميائية ، ويتقدم مستوى الأداء كلما كانت هذه التغيرات ايجابية بما يحقق التكيف الفسيولوجي للأجهزة لأداء الحمل البدني حيث أن الدراسات والبحوث الرياضية والطبية أثبتت أن تراكم الأحماض حول الخلايا قد يزيد من التعب العضلي مما يقلل من مستوى اللاعب.

علاقة التربية الرياضية بعلم الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة:

وهو العلم الذي يدرس القوى الداخلية والخارجية المؤثرة على جسم الإنسان والآثار الناتجة عن هذه القوى ، وعلم الحركة يبحث عن الشكلية الوصفية للحركة كإنسيات الحركة ومجال الحركة ووصفها وتوقيتها ، كما يشمل هذا العلم تحليل الحركات الرياضية وأي خلل في الجهاز العصبي المركزي والحركات المهنية كالهندسة وبحث التكنيك الرياضي والوصول إلى انسب وأسهل الطرق في تحليل الحركة والتعرف على الأخطاء الشائعة في أداء الحركة والحركات الزائدة ومحاولة تلاشيها وإيجاد التمرينات المناسبة لتعلم التكنيك وقد ساهم هذا العلم كثيرا في التقدم بالحركة الرياضية وتطورها.

وأخيرا فالتربية الرياضية علم وفن ، فهي علم له أصوله ومبادئه ونظرياته وإتباع الأسلوب العلمي في حل مشاكله ، وهي فن في صناعة المواطن وفي مواجهة المواقف المختلفة للارتقاء بالمستوى الرياضي وتحقيق الأهداف العامة.

علاقة التربية الرياضية بعلم النفس:

إن علاقة التربية الرياضية بعلم النفس وثيقة جدا حيث انه من خلال التعرف على الحالات النفسية للاعبين وأيضا تحفز اللاعبين على تحقيق أفضل المستويات التي لا يمكن أن يحققها من غير التعرف على حالاتهم النفسية قبل الدخول في المنافسة وانه لا يتوقف على ذلك وإنما يمتد دورة إلى ذلك فقط وإنما يمتد دورة غلى المدارس في حصص التربية الرياضية والتي هي مهملة في اغلب المدارس المصرية وذلك عن طريق التعرف على الحالات النفسية للاعبين وأيضا إعطائهم الفكرة الصحيحة للطلاب عن طريق استضافة شخصية مرموقة ومعروفة ولها اثر كبير على نفوس الطلاب أو عمل حديث إذاعي مع

مدير المدرسة وإعطائهم النصائح والفوائد التي يمكن أن يكتسبوها من ممارسة الأنشطة الرياضية والتي تعود عليهم بالفوائد البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية....ليس كل هذا عن علاقة التربية الرياضة بعلم النفس الرياضي و الذي زعم بعض الأشخاص أنهم لا يعترفون بكليات التربية الرياضية.

علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

إن التربية تستهدف ترفيه النظام الاجتماعي وتوفير كافة الخبرات التربوية التي تعلي من شأن القيم التي تساعد على ذلك مثل كرامة الفرد وحرية التعبير والاحترام المتبادل والحلم والتسامح.

كما أن التربية تعمل على تحقيق أهداف المجتمعات في بناء الإنسان المتكامل القادر على الإنتاج والبناء من أجل رفع المستوى الحضاري بكافة جوانبه الاجتماعية والاقتصادية وإذا كانت التربية تعمل على إنماط الا نسان في كافة جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية فإن التربية الرياضية تعد جزءاً متكاملاً من التربية تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد.

ولقد أطلق على التربية الرياضية وقت ظهورها بالمدرسة مصطلح التدريب البدني ثم استبدل بعد ذلك مصطلح التدريب البدني بمصطلح التربية البدنية وبذلك لم تعد تهتم بالبدن فقط ، بل أصبحت تهتم بالتنمية الشاملة المتزنه للفرد ككل من خلال تنمية جوانبه البدنية والنفسية والعقلية من خلال أوجه النشاط الرياضي المقصود والموجه توجيها واعيا تحت رعاية صالحة والتربية البدنية جزءاً بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية في البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل أوقات الفراغ لدى الأطفال ولكنها على العكس من ذلك . جزء حيوي وفعال من التربية فعن طريق برنامج للتربية الرياضية الموجه والمقصود يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة ، وينمون اجتماعاً ، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ عليهم ، وعلى حياتهم الصحية بإكسابهم الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.

وللحصول على أقصى فائدة تربوية من التربية الرياضية يجب على المدارس أن تقدم التوجيه والبرامج المتزنة والشاملة وتوفير الأجهزة والأدوات والتسهيلات الأخرى اللازمة للعمل لتحقيق ذلك النمو المتزن.

ومن خلال العرض السابق يمكن التعرف على العلاقة الوثيقة بين التربية والتربية البدنية.

علاقة التربية الرياضية بالترويح:

لا تقاس حياة المرء بطولها ولكن بالطريقة التي عاشها بها ، فليست المسألة مسألة (كم) ، بل مسألة (كيف).

والترويح المفيد يزيد من قيمة الحياة ويجعلها متزنة ويفعل كما تفعل حفنة الماء البارد على جبين العامل المتعب ، فهي تنعشه وتشد من عزمه.

ويعرف الترويح بأنه نشاط اختياري يتم أثناء وقت الفراغ ويبعث على الرضا والسرور والإشباع الناتج عن هذا النشاط والترويح يجب أن يتصف بما يلي:

. أن يتم النشاط الترويحي في وقت الفراغ.

. أن يكون ممتع لمن يمارسه.

. أن يكون اختياريا دون إكراه.

أن يكون نشاطاً بناءً مفيد لا يضر بالشخص بدينا أو اجتماعيا أو نفسيا ويساعد على بناء الشخصية المتكاملة للممارس.

ويؤكد ، جورج بتلر ، أن الترويح يسهم في إسعاد الناس وفي إكسابهم الصحة العضلية والبدنية وفي ترقية خلقهم وفي منع الجريمة وتماسك وترابط المجتمع ودعم الحياة الديمقراطية وهذه المزايا المتعددة لا يمكن أن تكتسب إلا من برنامج يحوى أوجه النشاط الرياضي المتعدد.

والترويح يسهم في العملية التربوية عن طريق:

* تحقيق الحاجات الإنسانية والأساسية للتعبير عن النفس.

* المساعدة في العمل على تحسين الصحة البدنية والانفعالية والعقلية.

* المساعدة على التحرر من الضغط والتوتر العصبي للحياة الحديثة.

* تنمية المواطنة الصالحة ودعم الديمقراطية.

ومما سبق يمكن تعريف الترويح على أنه:

نشاط بناء اختياري ، يمراس في الأوقات الحرة ويعود على ممارسيه بفوائد بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية.

ومن خلال دراستنا لمفهوم التربية البدنية والترويح تتضح لنا العلاقة الوثيقة بين التربية

البدنية والترويح : إلا أن التربية البدنية والترويح ليسا تعريفية متراد فيه لشيء واحد ، ولكنها في الوقت ذاته مرتبطان ارتباطا وثيقاً فكلاهما يهتم بالعمل على تقدم صحة الناس وازدهار سعادتهم ومن أجل تحقيق هذا الغرض يجب التعاون بين الميدانين فبرامج الترويح تشتمل على قدر كبير من الأنشطة الرياضية والعكس صحيح كما أن الترويح تشتمل برامجه على التربية الرياضية والأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية.

*علاقة التربية الرياضية بالتربية الصحية:

إن تحسين الصحة غرض هام من أغراض التربية البدنية فالصحة لها علاقة بالنشاط الذي يمارسه الفرد في ساعات فراغه وأثناء عمله . فالطريقة الذي يقضي بها الشخص وقت فراغه تحدد لدرجة كبيرة مدى صحته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وتعتبر أوجه النشاط الرياضي المتعددة والمقصودة والموجهة من أفضل السبل لتحقيق الصحة العضوية والعقلية والانفعالية والروحية.

فالصحة ليست خلو الجسم من الأمراض فحسب ولكنها التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي.

ومما سبق يمكننا تعريف التربية الصحية على أنها:

ذلك العلم الذي يهتم قواعده وأسسه بحالة الجسم العامة من أجل تكامل الفرد من النواحي البدنية والنفسية والعقلية وتحقيق النمو المتزن له.

ومن خلال دراستنا لمفهوم التربية البدنية والتربية الصحية يتضح لنا مدى العلاقة الوثيقة والمتبادلة بين التربية البدنية والتربية الصحية فكلاهما يعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد.

الفصل الثالث عشر:

مفهوم درس التربية البدنية والرياضية وأغراضه

تمهيد:

إن تدريس التربية الرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو عملية لها خصوصياتها، إذ تساعد على تنمية روح المنافسة و هي عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس في جو من المتعة و السرور، لذا يجب أن يكون درس التربية الرياضية كخبرة ممتعة يشعر بها التلميذ و هو يمارس النشطة البدنية التربوية في المدرسة و المدرس على حد سواء.

كما أن التلاميذ يحبون الحركة و يحبون التعلم و نحن نلاحظ ذلك أثناء متابعتهم و هم يلعبون في الشارع او الملعب. وتعتبر الحركة بالنسبة لهم شكلا من أشكال المتعة و السعادة نتيجة الشعور بفعل شيء محدد يقومون به فمن المهم جدا أن تتاح للتلميذ الفرصة ليتعلم كيف يتحرك و أيضا ليتحرك كي يتعلم. و على مدرس التربية الرياضية أن يحبب التلاميذ في التربية الرياضية و بالتالي يتم تنمية مهارات الحركة و تتزايد لديهم المعرفة بأنواع الحركات و كيفية أدائها بشكل سليم و الاستفادة منها في شؤون حياتهم.

إن التلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع حولهم و خاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق و البعد عن جو الالتزام المفروض عليهم داخل جدران الفصل، أيضا فإن استخدام بعض الأجهزة و الأدوات المساعدة يعمل على خلق روح المنافسة و جو من المتعة أثناء أداء الحركات المطلوبة و تحقيق الأهداف التربوية لمادة التربية البدنية. و هذه الميزة (روح المنافسة و جو من المتعة) هي ما يجب أن يضفيها المدرس على درس التربية البدنية و الرياضية لمختلف المراحل التعليمية.

مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية

إذا كانت التربية البدنية عُرفت بأنها "عملية توجيه للنمو البدني و القوام للإنسان بإستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية."، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات التربوية، يحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على

مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و يحقق احتياجاتهم البدنية وفقا لمراحلهم السنية و تدرج قدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للنابغين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة. و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية و الرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط و لكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات. (بسيوني، 1986، ص94)

يمثل درس التربية البدنية و الرياضية، كمادة دراسية، الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية و من خلال تقديم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، و يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة بحجم ساعي أسبوعي محدد حسب إمكانات البلد (ففي بلادنا يقدر الحجم الساعي لدرس ت.ب.ر، بساعتين أسبوعيا).

و الدرس هو الشكل الأساسي لبرنامج التربية الرياضية المدرسي و الدرس محدد بزمن يقدر بـ45دقيقة ، و يعتبر الدرس جزء من وحدة دراسية، و يقوم بإتمام وظيفة هامة فيها من خلال التركيز على بعض مكونات النشاط المنهجي و يشكل الدرس وحدة متكاملة من خلال ترابط أجزاءه له أهدافه المحددة و المرتبطة بأهداف الوحدة التعلمية فلكل درس وظيفة محددة بداخل الوحدة التعلمية حيث يقوم المدرس بتحضير الدرس و تنفيذه حسب متطلبات المرحلة الدراسية و الإمكانات المتاحة بالمدرسة من أدوات و مرافق، حيث تشكل إمكانات الممارسة الرياضية عنصرا هاما عند التحضير و الإعداد و التنفيذ للدرس و صفته من حيث التشويق و الإثارة.

و درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة و يحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذه. و هو حجز الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية بالمدرسة و هو وحدة المنهج التي تحمل جميع صفاته و خصائصه و هو وسيلة توصيل الخبرات التربوية للتلاميذ. (مجدي محمود، 2009، ص 150). و يراعى أن يرتبط محتوى كل درس بمحتوى الدرس السابق و اللاحق

حتى تكون الدروس وحدة تعمل على استخدام ألوان النشاط المختلفة و التدرج في تعليم المهارات و تطوير عناصر اللياقة البدنية. (أنور حسن، 2007، ص64)

و يتوقف نجاح الخطة العامة للتربية الرياضية و تحقيق أهداف برنامج التربية الرياضية بالمدرسة على مستوى تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الدرس، ذلك لأن الدرس ما هو إلا وحدة صغيرة من البرنامج (وحدة تعليمية) و العناية به تعتبر الخطوة الأولى و الأهم لتحقيق الأهداف العامة من البرنامج الدراسي. (مجدي محمود، 2009، ص150)

أغراض درس التربية البدنية و الرياضية

لما كانت أغراض التربية الرياضية تتنوع ما بين أغراض بدنية و نفسية و عقلية و اجتماعية، فإن الدرس يجب أن يضمن من خلال أجزائه تحقيق تلك الأغراض. صحيح أنه ظاهريا يكون واضح للتلميذ أو لغير المتخصص إلا ذلك الغرض البدني أو الحركي، لكن المدرس ينفذ أغراضا أخرى تضاف لذلك. فقد يكون الظاهر للعيان أننا نهدف إلى تعليم التصويب أو تمرير الكرة، أما تعاون الأفراد و إيثارهم و صدقهم و تقبلهم للهزيمة أو تواضعهم بعد الفوز أو معرفتهم للقانون أو لتاريخ اللعبة أو أنواع مهارتها أو تعلم إسعاف أولي لمصاب هي أغراض قد لا نستطيع أن نغفلها في كل الأحوال، و لكنها حقيقة و واقع و واجب على المدرس أن يعمل على تحقيقه، فقد لا يكون من المناسب أن نعلن أن هذا الدرس لتعلم التعاون و ليس من المعقول أن نقول للتلميذ أنه سوف يتعلم الصدق من خلال هذا الدرس و إلا نكون قد أفرغنا هذه القيمة من محتواها.

و بصورة واقعية و ميدانية يمكن إجمال أهم الأغراض التي يهدف درس التربية البدنية لتحقيقها فيما يلي :

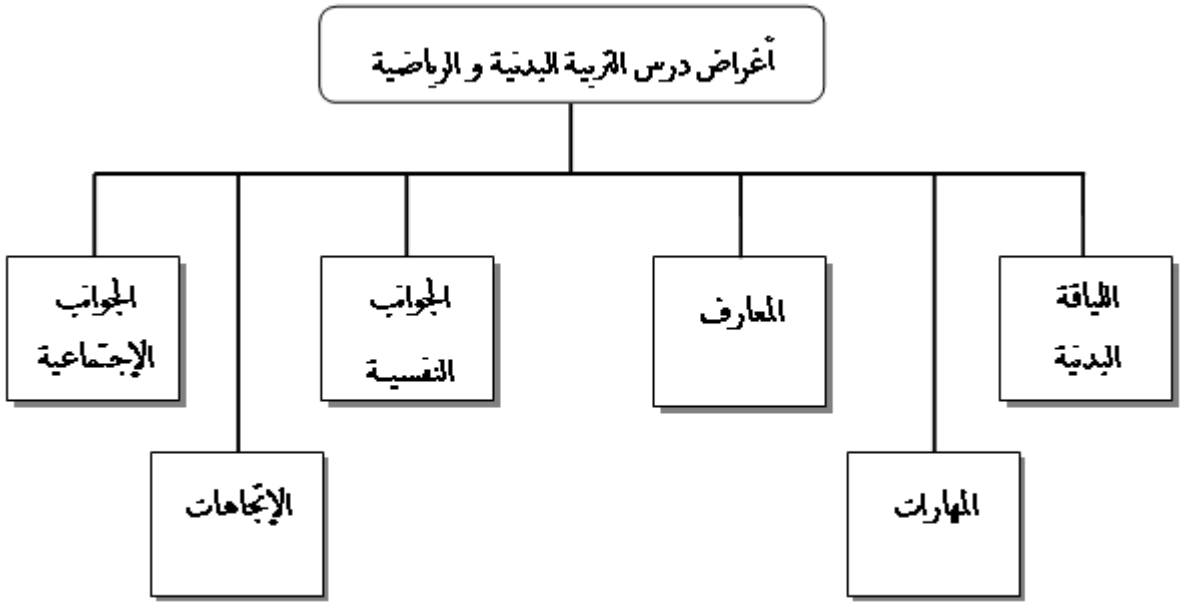

- مخطط أغراض درس ت.ب.ر. (مجدي محمود2009، 151)-

الفصل الرابع عشر:

أهداف درس التربية البدنية والرياضية وأنماطه

أهداف درس التربية البدنية و الرياضية:

إن الهدف الأساسي للعمل التربوي و التعليمي في أي تخصص هو تكوين الشخصية المتكاملة وفق النموذج المستهدف للمجتمع و سياسة البلد، فتعد التربية الشاملة للفرد مسألة جوهرية حيوية يتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل.

يرجى أن يكون الهدف الرئيسي لدروس التربية الرياضية هو الإسهام الفعال في بناء و تنمية الشخصية المتكاملة المتزنة للمواطن الصالح في مجتمعه، لذا ينبغي تحديد أهدافها وفقا لمتطلبات ذلك المجتمع و في ضوء هذه الأهداف يتحدد بالتالي محتوى و طرق التربية البدنية.

و يمكن تلخيص أهداف دروس التربية البدنية و الرياضية على النحو التالي :

- تنمية الصفات البدنية للتلاميذ
- تنمية المهارات الحركية الأساسية
- إكساب التلاميذ المعارف و المعلومات الرياضية و الصحية عن أسس الحركة البدنية و أصولها البيولوجية و النفسية
- تكوين الاتجاهات الوطنية و القومية و الأساليب المناسبة للسلوك
- تدعيم و تعليم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق
- التعود على الجهد البدني و الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية
- تنمية الإتجاهات و الميول نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية (مجدي، 2009، ص162)

أنماط درس التربية البدنية:

هناك أنواع مختلفة من الدروس تختلف باختلاف الهدف الذي يرمي إليه المدرس و طبيعة الدرس نفسه. لذا فقد اهتم القائمون بتدريس التربية البدنية بتحديد خمسة أنماط تدرس بها مادة التربية البدنية كالآتي :

1. درس هدفه الأساسي تحسين الصفات البدنية
2. درس هدفه الأساسي إكساب المهارات الحركية

3. درس هدفه الأساسي الجمع بين تحسين الصفات البدنية و إكساب المهارات الحركية المحددة بالمنهج
4. درس هدفه الأساسي الإعادة (للتثبيت و الإتقان و رفع المستوى)
5. درس هدفه الأساسي التقويم و قياس المستوى (لاختبار القدرات و الامتحانات).

(أنور حسن، 2007، ص66)

لا يقصد بهذا التقسيم تمييزا تاما بين نوع و آخر، و لكن المقصود أن لكل نوع من هذه الدروس يتميز بالناحية الغالبة عليه، و معنى هذا أنه يصح أن يجمع درس واحد بين ناحيتين أو أكثر من النواحي المتقدمة التي تميز كل نوع من هذه الدروس.

الفصل الخامس عشر:

مكونات درس التربية البدنية والرياضية

كما ذكرنا، فإن درس التربية البدنية يهدف في مجمله إلى تحقيق مجموعة من الأغراض الأساسية هي : اللياقة البدنية، و المهارات الحركية، و المعارف و المعلومات، الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي و تكوين العادات الصحية السليمة، و على المدرس أن يحقق هذه الأغراض من خلال درسه.

لا نستطيع أن نقول أن الدرس ينقسم إلى عدة أقسام يحقق كل منها غرضا من هذه الأغراض، فهذا قسم للياقة البدنية و هذا قسم للمهارات و ذلك لتعليم الاتجاهات و هذا لتعليم العادات الصحية و هذا لتعليم النواحي المعرفية و الثقافية...فهذه كلها أغراض واردة في الدرس يعمل المدرس على تحقيقها بطريقة متوازية و متوازنة و دون ترتيب صلب جامد. فالمدرس يستغل الفرصة المتاحة أمامه ليزود التلاميذ بأي من هذه الأغراض، فالمعارف و المعلومات و الاتجاهات و العادات أمور يكتسبها التلاميذ أثناء ممارستهم للتمرينات أو المهارات في تدريبهم و تنافسهم في نشاطهم أو توقفهم، فالتلميذ عندما يتعلم مهارة الوثب الطويل أو التصويب على المرمى فهو معها يكتسب المعرفة المتصلة بهذه المهارة و ارتباطها بغيرها من المهارات، و ما تتطلبه من عناصر اللياقة البدنية و الشروط القانونية لأدائه؛ و هكذا لا انفصال بين المعلومة أو المهارة أو اللياقة أو العادة الصحية. و كذلك فإن اكتساب اللياقة البدنية ليس قاصرا على جزء من التمرينات فقط الموجود في الدرس، بل أن معظم عناصر اللياقة البدنية ربما اكتسبها الفرد من خلال ممارسته للألعاب و المهارات الموجودة بالدرس (انتقال أثر التعلم). فعناصر مثل الدقة و الاتزان أو التحمل و السرعة ربما اكتسبها التلميذ من خلال ممارسته للألعاب و أثناء تدريبه على المهارات أكثر من اكتسابه لها أثناء التمرينات. (مجدي، 2009، ص163)

بهذا المعنى نجزم بأنه لا يوجد تقسيم لأجزاء الدرس، وهذا غير صحيح على الإطلاق فلا يمكن ترك مجريات الدرس تسير لحالها، إذ لا بد أن تكون ضوابط منطقية (تحمها القوانين البيولوجية و النفسية للكائن البشري) تحكم سيرورة الدرس من بدايته إلى آخر دقيقة منه. و بهذا وضع المختصون بعض النماذج لأقسام درس التربية البدنية :

أولاً: تقسيم تقليدي :

1. المقدمة : التهيئة النفسية و الفيزيولوجية
2. التمرينات التشكيلية : إحماء مكمل للجزء الأول يؤدى في تشكيل تنظيمي معين
3. النشاط التعليمي : يتعلق بالهدف الأساسي للدرس
4. النشاط التطبيقي : جزء يصقل من خلاله التلميذ ما تعلمه من مهارات أنشطة المنهج
5. النشاط الختامي : تهدئة التلاميذ عضويا و نفسيا

ثانياً: تقسيم ثلاثي :

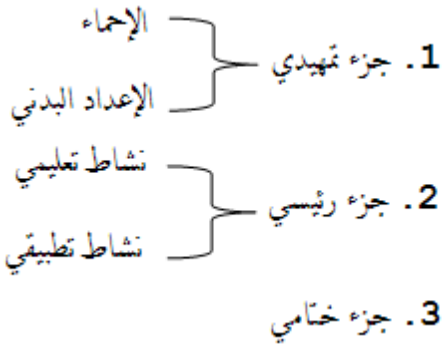

ثالثاً: درس مطور :

1. المقدمة و الأعمال الإدارية
2. الإعداد البدني
3. النشاط الفردي أو الميدان البدني
4. النشاط الجماعي أو الميدان الجماعي
5. الألعاب
6. الختام

<u>معايير اختيار الأنشطة في التربية الرياضية:</u>

هناك بعض المعايير الرئيسية، ومعايير أخرى محلية لاختيار الأنشطة بصفة موضوعية وهادفة وفيما يلي توضيح:

المعايير الرئيسية:

- ✓ أن توضع بحيث تحقق أهداف التربية الرياضية.
- ✓ أن تتوفر فيها عوامل الأمن والسلامة.
- ✓ أن تتماشى مع فلسفة المجتمع الذي ستنفذ فيه.
- ✓ أن تتماشى مع العمر الزمني للممارسين وقدراتهم.
- ✓ أن تتماشى مع الميول والرغبات والاستعدادات الإمكانيات المتاحة.

المعايير المحلية:

- ✓ أن لا تحتاج الأنشطة إلى تكاليف باهظة.
- ✓ أن تكون الأنشطة مشوقة بوجه عام.
- ✓ أن يكون النشاط مقبولا من جانب المجتمع.
- ✓ الوضع في الاعتبار وقت ممارسة الأنشطة.

الفصل السادس عشر:

الأشكال التنظيمية لدرس التربية البدنية والرياضية

تمهيد

يعتبر تنظيم درس التربية البدنية و الرياضية أو تهيئته للقيام بأوجه النشاط المختلفة من العوامل المهمة التي يتوقف عليها نجاح الدرس و تحقيق أهدافه، كما انه وسيلة لتنفيذ خطة العمل و السير بها في الطريق الصحيح، بالإضافة إلى ذلك فالتنظيم الجيد للدرس له تأثير إيجابي على العلاقة بين المدرس و التلاميذ أنفسهم.

ولتنظيم الدرس أهمية تربوية للتلاميذ؛ و ذلك لأن التلميذ عندما يؤدي ما يحدده المدرس، فإنه بذلك يمارس تحركات معينة، وبتكرار هذه التحركات تتكون لدى التلميذ عادات ثابتة و منظمة، مثل الانتظام في السير من الفصل إلى الفناء، أو الانتظام في صفوف أو مجموعات معينة، و بذلك يساهم التنظيم في خلق عادات النظام و السرعة في أداء التشكيل المطلوب بالممارسة العملية في الدرس و بالتالي ربح الوقت أثناء تقديم الدرس، و امتداد ممارسة هذه العادات في الحياة العملية بصفة عامة.

<u>الأشكال التنظيمية لدرس التربية البدنية والرياضية:</u>

يمكن القول أن كل عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ و كل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، و بهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية و كذلك على محتوى الدرس و مستوى التلاميذ. و بالرغم من أن الأشكال التنظيمية أو التكوينات لا تعتبر في حد ذاتها نوعا من النشاط الحركي، إلا أنها ضرورية لتنظيم العمل و تسهيل عملية التدريس، لهذا وجبت بعض الشروط في أي شكل تنظيمي يتخذه الدرس :

1. أن يراعي الهدف من الشكل التنظيمي أولا، فإن كان الهدف أن يرى التلاميذ نموذجا لحركة ما، فيجب أن يكون الشكل التنظيمي يسمح لكل تلميذ برؤية هذا النموذج بسهولة و وضوح
2. أن يسمح الشكل التنظيمي للمدرس برؤية كل تلميذ و من ثم بالإشراف التام على الفصل كله
3. أن يتمكن كل تلميذ من رؤية المدرس و سماع صوته

4. أن يناسب الشكل التنظيمي نوع النشاط الممارس، فإذا كان النشاط سباق تتابع أو جري مثلا، فإن أفضل تشكيل لذلك هو القاطرات
5. أن يساعد الشكل التنظيمي المدرس على اكتشاف الأخطاء في الأداء بسهولة
6. أن تكون المسافات بين التلاميذ كافية، لكي يقوم كل منهم بتأدية الحركة المطلوبة دون خوف من الاصطدام بزميله
7. أن يعطي الشكل التنظيمي للدرس مظهرا لطيفا للدرس. (أنور حسن، 2007، ص77)

إن أخذ المكان المناسب للمدرس عند تقديمه للدرس، يعد عاملا مهما في نجاحه، ويعطيه الحيوية في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية. و وجود المدرس في مكانه المناسب يؤدي إلى التزام التلاميذ بالنظام و الطاعة و مراقبة الأخطاء و تحديد أسبابها، و مختلف السلوكات الصادرة من التلاميذ و ما أكثرها. و مكان المدرس الصحيح يضفي عليه الصفة القيادية. (بسيوني، ص124)

نشير هنا إلى أنه يوجد العديد من الأشكال التنظيمية تتغير أثناء عملية التدريس، و هذه التشكيلات و التغيرات الكثيرة و المتنوعة ضرورية لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية للدرس. هناك أشكال تنظيمية و تكوينات متعددة يمكن الاستفادة منها و استخدامها، منها :

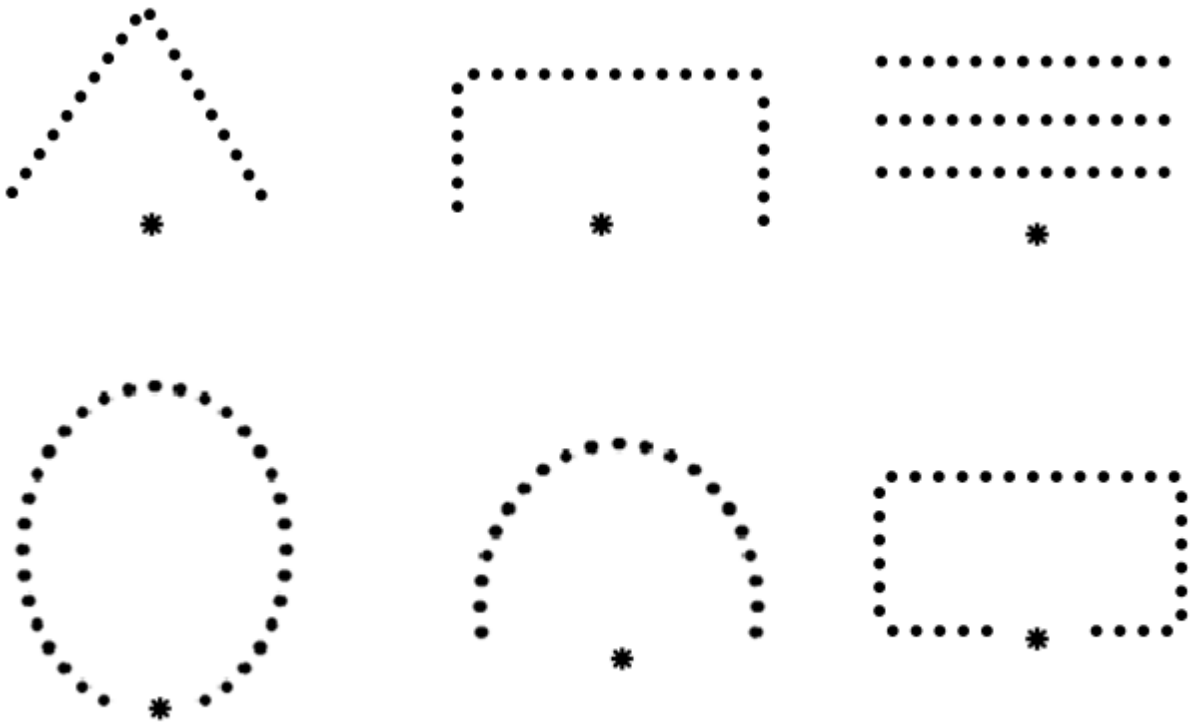

شكل رقم (03) : الأشكال التنظيمية لدرس التربية البدنية

درس التربية البدنية في الظروف الخاصة

تعطى دروس التربية البدنية عادة في الهواء الطلق في فضاء المدرسة فيما يلاءم الجو المعتدل، إلا أن هذا العامل غير متاح على مدار السنة و أنه ليست كل المؤسسات التربوية مزودة بقاعات مغطاة مخصصة لممارسة الرياضة أو مزودة بالتكييف. و لكن هذه عوامل لا يجب أن تحول دون تقديم الدرس، و لهذا على المدرس أن يكون مستعدا لمواجهة مثل هذه الظروف.

. درس التربية البدنية في الجو البارد جداً

. درس التربية البدنية في جو صالة مغطاة

. درس التربية البدنية في الجو الحار

. درس التربية البدنية في بداية اليوم أو نهايته

. درس التربية البدنية داخل الفصل (مجدي، 2009، ص242)

أشكال النشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية:

بدورها تنقسم هاته النشاطات الرياضية إلى قسمين أساسيين :

النشاط الداخلي : ونقصد به ذلك النشاط الذي يقدم خلال أوقات الجدول الدراسي ألي مؤسسة تعليمية ، والغرض منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ للممارسة ، والذي بدوره يختلف من مؤسسة إلى أخرى وهذا حسب الإمكانيات المتوفرة ، كما ينظم هذا النشاط داخل المؤسسة التعليمية طبقا للخطة التي ينظمها المدرس والمعمول بها في منهاج التربية البدنية والرياضية أهمية النشاط الداخلي : إن النشاط الداخلي بالمؤسسة التربوية يعد نشاطا تربويا خارج أوقات الدراسة والفائدة منه هو إتاحة الفرص الجيدة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك في جانب أكثر من هوايته الرياضية ويعتبر احد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية للمدرسة فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلاميذ من خلال دروس التربية البدنية والرياضية ولهذا فالتلميذ يعمل على تحقيق بعض الأهداف التربوية بطريقة راشدة

أهداف النشاط الداخلي :

* تحقيق أهداف منهج النشاط البدني الرياضي التربوي .
* رفع مستويات المتعلمين في الأنشطة المختلفة .
* تدعيم روح التعاون والمحبة بالمدرسة
* تقوية الولاء للمدرسة.
* الكشف عن المواهب الرياضية لدى المتعلمين.
* التعرف على ميول المتعلمين لتحديد أنواع الأنشطة التي يجب التركيز عليها .
* التدريب على القيادة والتبعية السلمية.
* استثمار وقت الفراغ للمتعلمين
* تشجيع المتعلم على الاختبار الذاتي
* تنمية الصفات البدنية والحركية
* تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين
* التقارب بين الأسرة والمدرسة وأولياء الأمور

- أنواع النشاط الداخلي:

* منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم كرة السلة كرة الطائرة كرة اليد)

* منافسات في الأنشطة الجماعية والاجتماعية (العاب صغرى) بين هيئة التدريس والتلاميذ.

* منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة ، الجمباز والعاب القوى...،الخ (، منازلة فردية جيدو ، مصارعة ،....الخ)

* منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام

* عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة .

* مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والاجتماعية

برنامج النشاط الداخلي :

يختلف حجم النشاط الداخلي من مدرسة إلى أخرى وفق اعتبارات عدة منها الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة ومنها عدد المتعلمين في المدرسة ورغباتهم ويلاحظ أن أنشطة هذا الجزء يجب أن تكون امتداد لدرس التربية البدنية حتى يتمكن المتعلم من التدريب عليها وبذلك يصبح هذا النشاط جزءا مكملا لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويفضل اختيار الأنشطة التي تحتاج إلى مساحات واسعة أو أجهزة عالية أو تستغرق وقتا طويلا في التدريب داخل هذا الجزء حيث يقاس نجاحه بعدد من الممارسين أو المتعلمين في مختلف أنواع الأنشطة .

واجبات المدرس نحو النشاط الداخلي:

* وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة

* اختيار الأنشطة وفق الرغبات وميول واختصاص التلاميذ

* اشتراك تلاميذ المدرسة أو هيئة المدرسين في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط الداخلي تناسب الأنشطة والإمكانيات المادية بالمدرسة.

* مراعاة أن تكون برامج النشاط الداخلي مكملة لمناهج الدروس اليومية.

النشاط الخارجي :

يعتبر مفهوم النشاط الخارجي مجموعة الأنشطة التي تمارس خارج أسوار المدرسة ، ولا تقتصر هذه الأنشطة على مجموعة من المنافسات والبطولات التي تشترك فيها الثانوية ، وإنما هي أي نشاط بدني رياضي ترويحي تقيمه المدرسة خارجها كالرحلات والأيام الرياضية مع ثانويات أخرى ، كما أن مفهوم النشاط يسري على برنامج المسابقات بين الثانويات التي

تنظمها الرابطة المدرسية ، وهذا الجزء مكمل لدروس التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية والرياضية بالثانوية . فالنشاط الخارجي يخص الأفراد الممتازين بالمدرسة لذا فانه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه السنوي ويسطره الأستاذ وذلك لإقامة عدة مباريات مع فرق أخرى ويشترط أن لا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية .

أهمية النشاط الخارجي : عن أهمية النشاط الخارجي يرى " هاشم الخطيب" أن النشاط الخارجي ناحية أساسية مهمة من مناهج التربية البدنية والرياضية ودعامة قوية تتركز عليها الحركة الرياضية خارج المدرسة بالإضافة إلى ذلك فانه يكمل النشاط الداخلي الذي يزاول في الدروس المنهجية . وكذلك نصت المادة السابعة من التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 أن تكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتدريبية للمنافسة فهي تستهدف.

المشاركة في التهيئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة ، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أوساط التربية والتكوين .

أهداف النشاط الخارجي : إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية ، تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة ، أما الأغراض القريبة يمكن إيجازها في :

الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي : إن المباريات الرياضية ماهي الا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقومات الأداء الرياضي الفردي والجماعي وكذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنتظم والصحيح ووضع عال للمستويات المهارية وبذلك يرتفع الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية ويكون اعتباريا كما في الألعاب الجماعية.

تنمية النضج الانفعالي : إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعالمة النضج الانفعالي ، كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب احد اللاعبين خطا ضد أخر ، أو حينما يحاسب اللاعب على خطا يعتقد انه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي

الاعتماد على النفس : أن ممارسة النشاط الخارجي تنمي الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس والاحراز على النصر وعدم إنكار الذات كل هذه صفات ومميزات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية

حسن قضاء وقت الفراغ : ان من اكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ ، وان قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهون بمبدأ معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من انجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

تعليم قوانين الألعاب وتكنيك اللعب : هذا غرض عقلي اجتماعي فتفهم القوانين نصا وروحا ثم دراسة التكنيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة أما التطبيق العملي لهذا التكنيك مع الاحترام بما تفرضه القوانين والقواعد ، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين والقواعد ، والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام

التدريب على القيادة : من المعلوم أن لكل فريق رئيس وتنص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه مسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي ومواقف عديدة للممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وتدريب على القيادة.

أسس تشكيل الأفواج في حصص التربية البدنية والرياضية:

في حصة التربية البدنية والرياضية يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها :

* العمر الزمني والعمر التشريحي
* الجنس
* الاستعدادات البدنية والفنية
* الامكانيات المتاحة للعمل
* زمن الحصة أو النشاط

1 . العمر الزمني والعمر التشريحي : ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني ، فنجد منهم القصير ، والطويل وفيهم الجسيم وهذا ما يسمى بالعمر التشريحي ، وعليه يجب مراعاة هذا الجانب عند تقسيم الأفواج حيث يختلف العمر الزمني عن العمر التشريحي

2.الجنس : واضح بين الذكور والإناث ، خاصة في المرحلة الثانوية والمتوسطة المتأخرة فهناك فرق، فالذكور عادة ذوو قوة وعضلات أشد وأمتن ، ويزداد الجسم طولا ووزنا ، في حين تظهر علامات الأنوثة عند البنات ويملن إلى الليونة

3 . الاستعدادات البدنية والفنية : قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من لهم توافق عصبي عضلي وقدرات بدنية متميزة أو جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة ، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة .

4 . الإمكانات المتاحة للعمل : ان للمساحة أو المساحات المخصصة للعب ، والعتاد المخصص للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج ، فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات ، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

.5 . زمن النشاط والحصة : يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ، أو النشاط الواحد داخل الحصة أدائه أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل ، دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل العمل أطول وتكون عموما كمية العمل أكبر

الغرض من تشكيل الأفواج : لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة ، منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو معرفي واجتماعي وجداني

1 . الأهداف التنظيمية :

- التحكم في سير الدرس .
- التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر
- التحكم في توقيت الحصة

2 . الأهداف المعرفية والفنية :

- إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ
- التوجيه الجيد للتلاميذ
- ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد
- تحقيق أحسن النتائج
- تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ .

3- أهداف وجدانية وعاطفية:

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ
- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز
- تقمص مختلف الأدوار(الملاحظة ، التنظيم ، التسيير)
- التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة
- التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج

طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات : وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها :

طريقة الأداء التتابعي(الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس ، بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز والقفز

ومن عيوبها الفترات التي يقضي فيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة.

طريقة المناوبة: يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي بحيث يقسمون الى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها.

طريقة العمل بالورشات: وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ الى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد وبشكل منفصل على بعضها

وهنا يحتم على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال وتصحيح الأخطاء وتوجيههم

الفصل السابع عشر:

القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر

وفيما يلي نتناول بعض النقاط الخاصة لغرض دراستنا

– القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية : ويحتوي هذا القانون تعريف للتربية البدنية متوخى من إيديولوجية الدولة والتربية البدنية عامل إدماج وتكوين وتربية في الجهاز التربوي الشامل وهي حق واجب لكل المواطنين، تنظم نشاطات التربية البدنية في جميع القطاعات الوطنية منها الإنتاجية والتربوية. وحتى العسكرية وعلى كل الأشخاص المساهمة فيها وتقديم يد المساعدة لها فمنها نلاحظ الارادة الكبيرة في جعل ممارسة أوجه النشاطات البدنية ديمقراطية مهما كان الجنس أو السن

تعليم التربية وتكوين الإطارات : التربية البدنية مادة تعليمية في قطاع التكوين (المنظومة التربوية) والامتحانات ِ الزامية في المسابقات، أما محتوى البرامج والمدة الزمنية للتعليم والتكوين تحدد من طرف وزارة الرياضة والوزارات الأخرى المعنية بهذا الأمر .أما تكوين الإطارات فيشمل خمس مراحل – :

– تكوين متعدد الجوانب بعيد لمدى لأساتذة التربية البدنية(P. E .S) أساتذة مساعدين (P. A) و أساتذة التعليم الأساسي (P.E.F)

–تكوين متخصص بعيد المدى في فرع رياضي معين (مستشارين، تقنيين سامين)

–تكوين مختص قريب المدى(تقنيين)

–تكوين إطارات شبة رياضية (أعوان الطب الرياضي، التسيير، الصيانة، الإعلام)

–التكوين المستمر: الرسالة و التطوير المستمر للإطارات الرياضية وكل تكوين من هذا القبيل يكافئ شهادة بعد التخرج، كما تعمل الدولة على توفير الإطارات الكفؤة اللازمة للتربية البدنية والرياضية بهدف تنشئة وتطوير وتوسيع الممارسة هذه بين أوساط الشعب وهذا بإنشاء المعاهد والمدارس العليا لتكوين المكونين واعطائهم أحدث الوسائل والتقنيات العلمية والمعرفية والتطبيقية

تنظيم الحركة الرياضية والوطنية :

الهرم التصاعدي للرياضة الوطنية

التجهيزات والعتاد والوسائل الرياضية (قانون 81– 76)

المادة (64): تسهر الدولة بمشاركة الجماعات المحلية من أجل تشجيع وترقية وتنمية الممارسة البدنية على تهيئة المنشآت الرياضية المتنوعة وتكيفيها مع متطلبات أشكال الممارسة البدنية وذلك طبقا للمخطط الوطني للتنمية .

المادة (65): يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والأمنية ويمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية وادارية إنجاز منشآت رياضية على نفس المنوال وبنفس الشروط .

المادة (67): يهدف تكييف مختلف أشكال الممارسة الرياضية وتطوير شبكة المنشآت الرياضية الوطنية ويمكن للأشخاص الطبيعيين المعنويين من القانون العام والخاص في إطار المخطط الوطني للتنمية والتشريع الساري به العمل وبعد استطلاع الآراء التقنية والأمنية انجاز واستغلال المنشآت الرياضية والترفيهية، وتحدد عن طريق تنظيم شروط إنشاء واستغلال المنشآت الرياضية المشار إليها في الفقرة السابقة.

المادة (68): تحث الدولة وتشجع احداث صناعة التجهيزات والعتاد الرياضي ضمانا لترقية الممارسة البدنية والرياضية وتطويرها.

<u>حماية ممارسة الرياضة :</u>

الإطار القانوني لممارسة الرياضة وحماية الممارسين

الشروط المالية : التمويل وتلعب الدولة في ذلك دور أساسي في التمويل والتدعيم المالي .

إن قانون 81-76 لـ 23 أكتوبر 1976شامل ومفيد للحركة الرياضية الوطنية وللتربية البدنية والرياضية المدرسية التي يجعل منها نواة كل عمل رياضي في الوطن حيث أولى لها أهمية قصوى وأمدها بالجانب القانوني والتشريعي ولبقائها أيدها ماديا ومعنويا .وكرس عدة فقرات تشيد بالتربية البدنية المدرسية وضرورة الاهتمام والعناية بها و توفير الوسائل البشرية والمادية والضرورية لتطبيقها.

قانون تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية: (قانون 89 / 03) بتاريخ 14 فيفري 1989 اتضح لنا بأن الدولة تخلت عن تمويل الرياضة بجزء كبير وأصبحت تشرف على تسيير المنافسات فقط، كما أن روح قانون 81-76 بقيت مرسومة في قانون 89/03 ولم يطرأ عليها تحول جديد أما بالنسبة للرياضة المدرسية يقر هذا القانون بضرورة وجودها وتدعيمها ماديا ومعنويا ونشرها بين الأوساط الإجتماعية . فيما يخص المنشآت الرياضية

فإن القانون أكد على ضرورة الإستثمار في هذا الجانب من طرف الدولة والخو اص وعدم الإعتماد كليا على الدولة كما أكد على ضرورة تكوين الإطارات والإطارات شبه رياضية وتدعيم البحث العلمي.

أما أوجه الشبه والإختلاف بين قام 76/81 و 89/03 هو أن المادة الأساسية بقيت للكل بالمقابل قانون 89/03 هو دعوة صريحة من طرف الدولة لتخليها عن قطاع التربية البدنية والرياضية ولو جزئيا أو الإكتفاء بالتسيير .أما فيما يخص مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس حسب ما أشارت إليها القوانين والنصوص التشريعية والتسييرية لها فاتجاهها نحو مبادئ ثلاثة – :

– اكتساب الصحة .

– النمو الحركي.

– التربية الإجتماعية للشباب .

وتبقى هذه المادة خاضعة كبقية المواد الأكاديمية الأخرى إلى العمل البيداغوجي والعلاقة بين المدرسة والمتمدرس وهذا للتوصل إلى: التعليم، إبراز دور التلميذ داخل المجموعة .وهذه المادة تتطلب معارف وحقوق وواجبات متبادلة بين الأستاذ والتلميذ وتربطهم .أما توقيت درس التربية البدنية الرياضية كما هو محدد قانونيا في مؤسساتنا التعليمية فيبقى ساعتين أسبوعيا معاملهم واحد والحصة مقسمة إلى قسمين رياضة فردية وأخرى جماعية .هذه هي مسيرة التربية البدنية والرياضية في الجزائر مع مجمل القوانين التي تسيرها وتوجهها بمبادئها وخصائصها و طابعها التكويني والتوجيهي منذ الاستقلال إلى 1995.

الأمر رقم 09/95 المؤرخ في 25 فيفري 1995 :

الأحكام العامة: يحدد هذا الأمر مبادئ توجيه وتنظيم المنظومة الوطنية للتربية الرياضية ووسائل تطويرها وكذا الأهداف الأساسية المنوطة بها

– تتمحور المنظومة للتربية البدنية والرياضية حول مجموعة من الممارسات البدنية مدرجة في سياق منسجم دائم التطور يساهم خاصة فيما يلي:

– تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهنئيهم بدنيا والمحافظة على صحتهم

– تربية الشبيبة وترقيتها اجتماعيا وثقافيا.

– تطوير مثل التقارب والصداقة والتضامن باعتبارها عوامل تساعد التماسك الوطني

– تعزيز التراث الوطني والرياضي.

- محاربة الأمراض الإجتماعية وترقية القيم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي

– التمثيل المشرف للوطن في المحافل والمنافسات الرياضية الدولية

– تشكيل ممارسات النشاطات المنظمة في إطار المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية حقا معترف به لجميع أصناف السكان دون تمييز السن والجنس

– تتولى الدولة والجماعات المحلية ترقية المنظومة للتربية البدنية والرياضية بمساهمة هياكل تنظيم وتنشيط المنظومة أو كل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون العام و الخاص.

الفصل الثامن عشر:

الرياضة المدرسية مفهومها وأهم التشريعات الخاصة بها

1-تاريخ وتطور الرياضة المدرسية:

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار في مختلف المجالات و الاجدر بنا ان نتطرق الى الميدان الرياضي المدرسي الذي هو عنوان بحثنا هذا ان الجزائر لم تكن لها ادنى الشروط للممارسة الرياضية خلال الفترة الاستعمارية، ولكن رغم ذلك كانت بعض المحاولات لإرساء ثقافة رياضية لدى الشعب الجزائري، لكنها كانت محتشمة وباءت بالفشل وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في الميدان الرياضي المدرسي خاصة التنظيمية منها ، ومن اجل مكافحة هاته المشاكل تطلب الامر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، وهنا سوف سنتطرق الى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال الى غاية مرحلة ما بعد الاستقلال.

1-1-الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال.

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ وطأت اقدامه الجزائر و التي تهدف الى التجهيل وانطلاقا من هذا الاخير ، عمدت السلطات الاستعمارية على غلق ابواب المدارس في وجه ابناء الشعب الجزائري، حتى لا يتمكنوا من التعلم الا الفئة القليلة منهم، ولهذا لا نستطيع ان نتكلم عن الرياضة المدرسية في هذه المرحلة.

"ان الرياضة قبل الاستقلال كانت المرأة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع ، اذ كانت قائمة على اساس احكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات. ولم تكن قدر فرضت نفسها لافتقارها لعنصر التوجيه والتعلم من قبل الجماهير، واكثر من ذلك لم تكن الرياضة تعد كأداة للتربية و التثقيف ، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم و الملاكمة الا لقصد استغلال بعض المواهب الشابة التي يمتاز بها الشعب الجزائري.

ويسمح ذلك لإخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى انواع الاستغلال الفاحش وفي المقابل كان يسعى دائما الى هاته الرياضات ذات الاصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الاشكال الهادفة الى المس بالمقومات الوطنية والشخصية.

1-2-الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:

بعد الفترة الاستعمارية الفرنسي حققت الجزائر الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن الاستقلال ليضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء، بل وجدت نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك الرياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية و التكوينية في الرياضة ايضا.

ومن اجل تخطي كل تلك العقبات تطلب الامر تغيير القوانين والنصوص الموروثة عن الاستعمار، حيث تم في 10 جويلية 1963 اعداد ميثاق خاص (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 25/63 ولكن رغم هذا وحتى سنة 1969 كانت الرياضة لدى الاطفال مهمشة كليا ولا يهتم بالطفل الا عندما يصل الى مرحلة المنافسة، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة، أو يكون الطفل موهوبا في الاختصاص.

وبالمبادرة من وزارة الشباب والرياضة في سنة 1983 نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب وشابة يمثلون مختلف ولايات الوطن، ومن بينهم تم اختيار الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الامل، هذا التربص نظم اثناء العطلة الصيفية ولذلك قصد الكشف عن المواهب ومن ثم حتى سنة 1984 حيث نظم مهرجان اخر بعين الترك ضم 204 شابا حيث شارك 82 شاب من الاصاغر ، 122 من الاشبال اما الفتيات فشاركن ب: 10 صغريات و 47 من الشبليات.

في سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة اين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب اعادة النظر فيها، فإما انها غير مكتملة او غير مبنية على اسس علمية ولا تساير التقدم الرياضي الجديد في تلك الفترة.

وتم انشاء مرسم وزاري رقم: 76/81 بتاريخ 23 اكتوبر من نفس السنة ومن خلاله اعطت الدولة انطلاقة جديدة الحركة الرياضية هذا بواسطة المواهب الشابة والاطارات الرياضية الموجودة آنذاك من اجل ابعاد التفرقة الموجودة بين المواد التعليمية. وتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية الرياضية والبدنية ويحتوي المخطط على المحاور التالية:

* تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية.

* تكوين الاطارات والاهتمام بالبحث العلمي.
* الرياضة النخبوية ووضعية الرياضيين.
* المنشآت والعتاد الرياضي.
* المساعدات المالية.

زيادة على الهدف الرئيسي التي تهدف التربية البدنية والرياضية المتمثل في الصحة وتربية البدن كان هناك ايضا العمل على تحسين النتائج الرياضية التي كانت غير مشرفة نتيجة البرمجة السيئة والتنظيم العشوائي للحركة الرياضية.

2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

ان الرياضة المدرسية بالجزائر هي احدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من اجل تحقيق اهداف تربوية، وهي عبارة عن انشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع الوضع في الحسبان ان ذلك بالتنسيق مع الرابطات الولائية الجزائرية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي، ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات واعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

ان الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة بعد تروي معترف بع، وتسعى كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة و الرياضة الى ترقية كل المستويات والى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الرياضة والمنافسات في اوساط التلاميذ ومن الممكن ان تساهم هذه العملية بقسط وافر من تحقيق هذه الغاية.

3- المنافسات في الرياضة المدرسية:

ان الرياضة المدرسية هي الاخرى تحتوي على المنافسات سواء جماعية او فردية حيث ان هناك منافسات او تصفيات تقوم بها الفيدراليات الجزائرية للرياضة المدرسية، والتي تسعى من خلالها الى اختيار ابطال سواء كانوا ابطالا في الفردي او الجماعي، وذلك من اجل تنظيم بطولة مصغرة و التي معظمها تجري في العطل الشتوية او الربيعية ثم تليها البطولة العالمية لترقية المواهب الشابة و اعطاء نفس جديد للحركة الرياضية، ومن خلاله سوف نتطرق الى مفهوم المنافسات.

3-1-تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة يونانية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة اشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة.

وتعرف المنافسة على انها شكل من المسابقات والصراع وتهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما يكمل هذا التعريف بالقول انها النشاط الذي يحصل داخل اطار مسابقة محكمة ومنظمة في اطار او نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى.

وحسب "ألدرمان" المنافسة هي الصراع بين عدة اشخاص للوصول الى هدف منشود او نتيجة ما.

وحسب "فيرنوندر" يعرف المنافسة بقوله " المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان او عدد كبير من الاشخاص في صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف الثاني: "تفهم المنافسة كمجابهة للغير او ضد المحيط الطبيعي لهدف حصر اشخاص او جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة، لأن هذه الاخيرة تخص المجابهة بهؤلاء الاشخاص من اجل احسن لمحة ولأحسن مستوى.

3-2-اهداف المنافسة الرياضية المدرسية:

ان المنافسة الرياضية المدرسية من اهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية، الرشاقة القوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله اقل عرضة للأمراض التي يمكن ان تصيبه. ويعتقد البعض انها تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط ولكن هذا غير صحيح فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ن واي نمو في ناحية من النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا تتضح علاقة العقل بالجسم اذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض، وفيما يلي توضيح اهداف المنافسة في الجوانب : البدنية الاجتماعية ن العقلية والنفسية والخلقية.

3-2-1- هدف الجانب البدني:

من اهداف المنافسة الرياضية المدرسية في هذا الجانب ما يلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والاجهزة المختلفة للجسم.
- تحقيق الاداء للجسم.
- تحقيق تحمل الاداء الخاص لكل المهارات كالسرعة الرشاقة القوة، المقاومة...الخ.
- الصحة البدنية.
- تنمية قدرات النشاط الجسدي عن طريق التدريب.

3-2-2- هدف من الجانب الاجتماعي:

ان للمنافسة هدف اجتماعي، يتمثل في خلق جو ،التعاون، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق المساهمة بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل اعطاء القدوة الحسنة و المثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع، فمثلا ان يتنازل اللاعب في تنفيذ ضربة الجزاء الجماعة والتنافس، كذلك تقوى روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة و يشتد التنافس وكذا التحكم في الاعصاب وتقبل قرارات الحكام في الحالات الحرجة وتفهم حالات الزملاء والتقليل من الضغط عليهم.

3-2-3- هدف من الجانب العقلي:

"ان المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي مساعدة من هذه الناحية وحتى يتحقق التفكير واكتساب لمعارف مختلفة او حتى بطبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعب التي تمارس وفوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة لما تتيحه لاكتساب خبرات جديدة، ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر ان العقل والجسم مرتبطان، اذ انه ليس الغرض من الجسم ان يحمل العقل ولكنه يؤدي الى استعمال العقل استعمالا فعالا ومؤثرا.

3-2-4- هدف من الجانب النفسي:

ان المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق الوصول الى النتيجة او الهدف، فهي تحرر من كل ما هو مكبوت، ويغمره السرور والابتهاج عندما

يسيطر على حركاته ، ضف الى هذا انها تهدف الى اشباع الميول العدواني والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الالعاب التنافسية العفيفة كالملاكمة مثلا، هنا اذا شدد الملاكم ضرباته للخصم فانه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز على اعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، اذا الحل السليم للتخلص من هذه الاندفاعات غير المنافسة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا".

3-2-5- هدف من الجانب الخلقي:

ان المنافسات الرياضية في اطار الرياضة المدرسية هي عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك اخلاقي وهذا بالنظر الى حماسة المنافسة، ومما يجري بها من اصطدام وهجوم وخوف من الهزيمة وهذه المنافسات تهتم بالتهدئة ، وذلك ما لا يجب وما يجب القيام به في المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على "العمل الصالح والثقة والاخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية".

4- اهم النصوص التنظيمية و التشريعية للرياضة المدرسية:

حسب قانون التربية البدنية والرياضية المتفق عليه في اكتوبر 1976 يقضي على ان التربية البدنية والرياضية مندمجة في النظام التربوي الوطني العام وهي حق وواجب لكل فرد. حسب المادة 07 من القانون 38/03 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية والرياضية وينص على ان " الممارسة التربوية واسع تنظم وتطور في:

* المؤسسات التعليمية.
* المؤسسات التربية والتكوين.
* المؤسسات الخاصة بالمعوقين.
* في الاوساط الاجتماعية.
* المؤسسات المختصة في استقبال الافراد الموجهون الى اعادة التربية والوقاية".

حسب المادة 02 من نفس القانون : النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية يتمحور حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير الذي يساهم في:

* التطوير البدني والعقلي والحفاظ على صحته.

حسب المادة 01 من قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1999 الوثيقة لها هدف لتوضيح مبادئ التوجيه والتنظيم للنظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية وسائل تطويرها واهدافها المسطرة .

حسب المادة 07 من قانون 1976 ينص على أن : " الممارسة التربوية في اطار واسع تشكل جزء مكمل للبرنامج داخل مؤسسات التربية والتكوين".

5- كيفية تنظيم المباريات او المسابقات في الرياضة المدرسية:

من اجل التكفل الجيد بالمنافسات الرياضية المدرسية وجب وضع هيكل أو مؤسسة تشرف على تنظيم المنافسات داخل المدارس، وهذه المؤسسة تتمثل شكلا مكا هو الحال الان في الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية لكن في الجوهر فان الفيدرالية وحدها عاجزة تماما على تسيير شؤون الرياضة المدرسية والمنافسات، بل هي تعتمد الى حد بعيد على كل من وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

وكذلك الرابطات على كل المستويات، والشيء الذي طرح مشاكل عديدة فيها يخص التنسيق بين مختلف هاته المؤسسات وحول ايهما احق لكي يكون لها السبق في ميدان التسيير وعدم خلط الادوار ، وبهذا نتطرق الى كل مؤسسة على حدى وكيف تنظر كل مؤسسة الى الرياضة المدرسية والمنافسات بصفة خاصة.

5-1-وزارة الشبيبة والرياضة:

نتطرق لدور الوزارة المعنية والتي يمكن استخلاصه من خلال تفصح مواد القانون 1989 و الذي يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها وما تضمنته فيما يخص الرياضة وفيما يلي نذكر المواد:

المادة 10: تتمثل الممارسة التنافسية الجماهيرية في تدريبات رياضية متخصصة ممهدة للمنافسة وتهدف الى المساهمة في التعبئة والتكوين والانسجام الاجتماعي للشبيبة عن طريق التنافس السليم. وضع منظومة وطنية للكشف عن المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكويني وتحديد كيفيات انشائها وتنظيمها وتسييرها عن طريق التنظيم".

المادة 12: تنظيم الممارسة التنافسية الجماهرية في الاوساط المدرسية والجماعية في اطار الجمعية الرياضية تنشأ على مستوى كل مؤسسة .

5-2-التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15/93 والمؤرخة في 23 فيفري 1993.

المتعلقة بتنظيم وتطبيق الرياضة المدرسية التربوية التنافسية في الوسط التربوي احتوت هذه التعليمة على مواد متعددة نذكر منها الخاصة بالمنافسات وتشمل المواد الاتية:

المادة 04: الممارسة الرياضية المدرسية التنافسية ي الوسط المدرسي تنظم تحت اطار الجمعيات الثقافية والرياضية المنشاة داخل كل مؤسسة تعليمية سواء في التعليم الاساسي او الثانوي او الجامعي.

المادة 07: المنافسات الرياضية المدرسية تحتاج تدريبات خاصة وتحضيرات اخرى للمنافسة ولها اهداف اخرى تتمثل في الحركية ، وكذا الاندماج الاجتماعي للشباب ووضع تطبيق هيكل الانتقاء وكشف المواهب الشبابية الرياضية وهذا هدف تربوي تكويني".

5-3-التعليمة الوزارية المشتركة رقم 13/93 المؤرخة في 08 فيفري 1993.

تتعلق باستعمال الهياكل الرياضية العمومية من طرف الممارسة الرياضية المدرسية والتنافسية .

المادة 05: "المنشآت الرياضية العمومية مخصصة لتنظيم المنافسات المدرسية والجامعية في كل المستويات، الولاية، المنطقة، الجهوية، الوطنية".

المادة 06 الرابطات الرياضية المدرسية والجامعية يختص عملهم في تحضير البرامج وتنظيم البطولات في كل المستويات مع التنسيق مع المديرية الشباب".

5-4-الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

" ان الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تلعب دورا مميزا فيما بتعلق بالانضمام والتأهيل للمنافسات، وان القانون العام للاتحادية يحتوي على 14 باب في كل باب من هاته الابواب مواد قانونية خاصة به تبين للفرد كيفية الانضمام والتأهيل بصفة قانونية وتوضع للمارين الصفة القانونية للممارسة والمنافسة وما يتعلق بها وهته الابواب هي:

- الباب الاول: انضمام الجمعيات.
- الباب الثاني: الاجازات.

- الباب الثالث: الترخيص باللعب في الصف الاعلى.
- الباب الرابع: وضع وسحب الاجازات.
- الباب الخامس: الاصناف.
- الباب السادس : قانون المقابلات الانشطة العقوبات، التنظيم العام.
- الباب السابع: تنظيم المقابلات.
- الباب الثامن : البطاقات والعقوبات.
- الباب التاسع: ورقة المقابلة.
- الباب العاشر : عدم الحضور.
- الباب الحادي عشر: التحكيم.
- الباب الثاني عشر : اللباس.
- الباب الثالث عشر : الاحتجاجات و التحفظات.
- الباب الرابع عشر : المقابلات الدولية.

5-5- وزارة التربية الوطنية:

ترمي سياسة الجزائر حول التربية البدنية والرياضية في المدرسة على عدة اهداف وترتكز أساسا على تحسين المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ وغرس حب المبادرة، وحرارة النشاط الجسماني والتغلب المستوى ومواجهة المسؤولية الملقاة على عاتق كل شخص، كما انها ترقي صحة التلاميذ وترفع من مستواهم الرياضي وتحسن تمثيل الرياضة على المستوى الوطني عامة وفي المحافل، فممن هذا المنطلق فان الوزارة تعمل كمساعد للاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية وذلك نظرا لقلة الوسائل التي تتوفر عليها وقلة الدعم المادي للنشاطات الرياضية داخل المدارس".

أهم النصوص التنظيمية والتشريعية للرياضة المدرسية

حسب قانون التربية البدنية والرياضية المتفق عليه في أكتوبر 1976 يقضي على أن التربية البدنية والرياضية مندمجة في النظام التربوي الوطني العام وهي حق وواجب لكل فرد. حسب

المادة 7 من القانون 38/03 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية والرياضية وينص على أن " الممارسة التربوية واسعة تنظم وتطور في المؤسسات التعليمية، والمؤسسات المختصة في استقبال الافراد الموجهون، إعادة التربية والوقاية" (قانون رقم /89 03 1989). حسب المادة 02 من نفس القانون "النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضة يتمحور حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير الذي يساهم في التطوير البدني والعقلي والحفاظ على صحته، حسب المادة 01 من قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1999الوثيقة لها بهدف توضيح مبادئ التوجيه والتنظيم للنظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وأهدافها المسطرة. (قانون التربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 25 فيفري، الوثيقة 95/09) ، حسب المادة 7 من قانون 1976 ينص على أن " الممارسة التربوية في إطار واسع تشكل جزء مكمل للبرنامج داخل مؤسسات التربية والتكوين" (قانون التربية البدنية والرياضية، 1976 ص 27)

لقد عملت الاتحادية على تدعيم المجال القانوني وذلك من خلال المشاركة في اللقاءات المنظمة من طرف لجنة الشباب والرياضية بالمجلس الشعبي الوطني، وكذا من خلال تقديم آراء واقتراحات على مستوى المديرية المعنية لدى وزارة الشباب والرياضية أثناء تحضير مشروع قانون التربية البدنية والرياضية وكذا المشاركة بالرأي والاقتراحات ، وفي إطار إنجاز النصوص التطبيقية للقانون الجديد فإن الاتحادية في طور الانتهاء من مشروع المرسوم المتضمن الرياضة المدرسية في الجزائر.

الفصل التاسع عشر:

القانون المنظم للرياضة المدرسية

شهدت هذه الفترة جملة من التشريعات جاءت كالتالي:

أولا: المرسوم التنفيذي رقم 01- 95 المؤرخ في فيفري 2001 المتضمن إنشاء وإحداث الثانوية الرياضية وتنظيمها وعملها، وهذا المرسوم جاء بقرار انشاء أول ثانوية رياضية بدرارية ولاية الجزائر، واليوم يوجد على المستوى الوطني 4 ثانويات رياضية إضافة إلى الأولى على مستوى ولاية تيزي وزو، أم البواقي، البليدة وسطيف.

ثانيا: القانون رقم 04- 10 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية المبادئ العامة: هي مجموعة من الأسس التي تحدد مفهوم التربية البدنية والرياضية وممارستها وفق نظام الدولة الجزائرية، و دستور الدولة عرف هو نفسه العديد من التعديلات والتغييرات، فقد انعكست هذه التغييرات بدورها على مواد قانون التربية البدنية والرياضية، حيث يحدد القانون رقم 10/04 في فصله الأول المبادئ والأهداف والقواعد التي تسير التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترقيتها.

ثالثا: مرسوم تنفيذي رقم 133/06 المؤرخ في 5 ربيع الأول عام 1427هـ الموافق ل 4 أفريل 2006 م يحدد شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية والتعليم والتكوين العاليين و التكوين والتعليم المهنيين وتشكيلها وكيفية تنظيمها وسيرها، حسب المرسوم فإن المادة 1 تتضمن شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية يتخذ مسؤول المؤسسة المعنية مبادرة إحداث الجمعية الرياضية بالتعاون مع المعلمين والمكونين والمستخدمون وممثلو أولياء التلاميذ وكذا الطلبة والمتدربين طبقا للتشريع المعمول به حسب المادة 3 تتمتع الجمعية الرياضية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي

حسب المادة 4 تنظم الجمعية الرياضية حسب الحالة إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، يجب أن يقرر القانون الأساسي للجمعية الرياضية على الخصوص، أن تقوم الجمعية العامة بما يأتي ..... تساهم في ترقية وتطوير الرياضة والتربية البدنية والرياضية لفائدة منخرطي الجمعية الوطنية، تثمن الأعمال المتخذة قصد بحث المواهب الرياضية الشابة وانتقائها وتوجيهها الى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.(2012-2013 ،التقرير الأدبي، ص12) و تسهر على تعبئة الوسائل التي تمكن تفعيل التنشيط الرياضي داخل

المؤسسات، القرار الوزاري المشترك بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية المؤرخ في 7 ديسمبر 2008 المتضمن إحداث أقسام رياضة – دراسة.

الفصل العشرون:

الأنشطة اللاصفية

الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية:

أكد القانون 04-10 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية في المادة 11، على أن برامج التربية البدنية والرياضية ملزمة اجباريا بتخصيص حجم ساعي لممارسة الرياضة المدرسية .

وانطلاقا من هذا وفي اطار الأنشطة اللاصفية فان أستاذ التربية البدنية والرياضية مدعو الى الاندماج كليا، في عملية التنشيط والتكوين والتطوير الرياضي فهو يمثل العنصر الأساسي والمحرك والعامل المحوري في سياق الحركة الرياضية الوطنية.

- ان النشاط اللاصفي (النشاط الرياضي) بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية نشاط اجباري يدخل في مهامه والتي بالإضافة الى مهمة التدريس بتطبيق برامجها الرسمية فهي تتمثل في :

* توسيع وتعميم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وفي جميع أطوار التعليم

* التطور البدني والانفتاح الفكري لغرس قيم المواطنة والمحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر.

* تنويع الممارسة الرياضية (كل التخصصات)

* ممارسة الرياضة للجميع وبدون تمييز.

* تطوير القدرات الفردية البدنية والذهنية من أجل توجيه رياضي ملائم

* الاندماج الاجتماعي بواسطة ممارسة رياضية سليمة

* اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية الشابة وتحسين قدراتهم.

* إيجاد خزان قادر على تزويد النخبة الوطنية كما ونوعا.

* لا يمكن أن تحقق الأهداف الا في اطار عمل جاد ومنظم ومخطط ومستمر، من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وهنا فعلى الأستاذ أن يطلع على مهامه في المجالات التالية:

- **كمنشط:** ينشط ويسير وينظم فعاليات المنافسة الرياضية، في اطار الجمعيات الرياضية والثقافية داخل وخارج المؤسسة التي يعمل بها.

- **ككاشف للمواهب:** أن يكون قادرا على كشف وانتقاء المواهب من أجل التكفل بهم على مستوى الأندية المتخصصة

كمدرب: أن يعمل على تكوين فرق على مستوى المؤسسة التي يعمل فيها ويقوم بتحضيرها من جميع النواحي البدنية، التقنية والتكتيكية، لكي تكون جاهزة لمنافسة المؤسسات الأخرى.

كمنظم: أن ينظم منافسات ما بين الأقسام من خلال وضع خطة تكوينية تنافسية تمتد عبر السنة الدراسية.

كمرافق وقائد: أن يكون قادرا على مرافقة وقيادة الفرق في اطار المنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة المدرسية والفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية

كمربي: أن يغرس لدى التلاميذ الخلق الرياضي وقيم روح الرياضية والاحترام والتضامن.

كمقوم: أن يكون قادرا على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله لضمان السير الحسن على الطريق السوي

المراجع:

1. محمد الحماحمي، عفت مختار عبدالسلام (1997)، مدخل فى التربية البدنية المقارنة و الرياضة، مركز الكتاب، القاهرة.

2. أمين أنور الخولي (1992)، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت.

3. أمر الله الباسطي (1996)، التدريب والإعداد في كرة القدم، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

4. هدى حسن محمود محمد، ماهر حسن محمود محمد (2008)، الترويح وأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي لمتحدي الاعاقة الذهنية، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

5. أبو نمرة محمد خميس حسين (2009)، أساسيات ادارة الصفوف وتنظيمها، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، القاهرة.

6. مصطفى السائح محمد (2002)، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

7. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8. مجدي محمود فهيم محمد،أميرة محمود طه عبد الرحيم (2014) ، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ب ط، الإسكندرية،مؤسسة عالم الرياضة.

9. أمين أنور الخولي (1996)، أصول التربية البدنية،المهنة والإعداد المهني،مصر، دار الفكر العربي.

10- Susan Rickey (25-6-2018), "A Definition of Teaching Aids" ، classroom.synonym.com, Retrieved 14-7-2018. Edited.